فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معًا في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

إعداد

د/ صباح أمين علي سعدالله

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

صباح أمين علي سعدالله

قسم مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

البريد الالكتروني: Sabah.ameen@women.asu.edu.eg

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى : الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي، والمرونة النفسية ،والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى.ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة الأدوات الآتية : الأمن الثقافي : إختبار تحصيلي في البعد المعرفي – مقياس في البعد الإنتمائي. - مقياس المرونة النفسية: بعد إدارة الإنفعالات – بعد النظرة الإيجابية للحياة . -مقياس للدافعية للإنجاز : بعد المثابرة - بعد الشعور بالمسؤلية - بعد المنافسة . وقد إختارت الباحثة عينة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة رواد المستقبل وبلغ عددهن (30 طالبه) ، و تم اتباع التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، و قامت بالتطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعة الدراسة، ثم تم تدريس الوحدة المختارة، تلا ذلك التطبيق البعدي لأدوات الدراسة .وقد أكدت نتائج الدراسة الحالية على تفوق التطبيق البعدي على القبلي لأدوات البحث ،مما يؤكد فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية الأمن الثقافي ،والمرونة النفسية ،والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

الكلمات المفتاحية :استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً، التربية الوطنية، الأمن الثقافي، المرونة النفسية، الدافعية للإنجاز.

the effectiveness of using the Numbered Heads Together Strategy in teaching Civics on the development of cultural security, psychological flexibility and achievement motivation among first-year secondary school students.

Sabah Ameen Aly Sadallh

Curriculum &Teaching Methodology Department Women's Faculty - Ain Shams University.

Email: Sabah.ameen@women.asu.edu.eg

Abstract:

The current study aimed to determine the effectiveness of using the Numbered Heads Together Strategy in teaching Civics on the development of cultural security, psychological flexibility and achievement motivation among first-year secondary school students. To achieve this goal the researcher prepared the following tools for measurement: Cultural Security Scale consists of (a scale in the affiliation dimension - an achievement test in the cognitive dimension) - a measure of psychological resilience - a measure of achievement motivation. Then a sample of first-year students in a secondary school was selected , One-group experimental design was followed , then the research tools were applied on the study group, and the selected unit was taught, then the post-application of the study tools was done. The results of the current study confirmed the superiority of the post application than the pre application, which confirms the effectiveness of the numbered heads together strategy in developing cultural security, psychological flexibility and achievement motivation among first year secondary students.

Keywords: The Numbered Heads Together Strategy, Civics, Cultural Security, Psychological Resilience, Achievement Motivation.

المقدمة :

لكل مجتمع هوية تميزه عن غيره من المجتمعات اكتسبها عبر التاريخ ، وشكلت نمط الحياة ، ولغة تفاهم مشتركة ، وتناغماً في النظر للأشياء، والأمور والمتغيرات ،ونمط التعامل مع البيئة المحيطة . وقد حرصت المجتمعات عبر التاريخ على المحافظة على هويتها عبر الأجيال المتعاقبة .ولكن في عصرنا الحالى أصبح الحفاظ على الهوية أكثر صعوبة وتعقيداً ؛ لوجود العديد من المهددات: كالتكنولوجيا التي تمثل سلاح ذو حدين ، وانفتاح شعوب العالم بعضها على بعض، ومن هنا فالفرد لابد أن يتسلح بخصائص ومهارات معينة تعينه على التعايش الإيجابي مع تحديات القرن الحادى والعشرين منها: أن يكون الفرد واعياً بحضارته ، قادراً على النظرة الموضوعية نحو الثقافات الأخرى ، قادراً على الجمع بين الأصالة والمعاصرة ،متمسكاً بهويته، معتزاً بثقافته، ولكن في نفس الوقت يعمل على تنميتها وتطويرها؛ لمواكبة عصر حضارة المعلومات والإنفجار المعرفي، والغزو الثقافي والنظام العالمي الجديد ؛لذلك أعلنت الدولة المصرية أنه من ضمن أهداف التعليم ما يلي : (عبد الرؤوف،2011 ،433)

1. أهمية الحفاظ على الثقافة الوطنية من خلال الالتزام ،والتأكيد على الذاتية الثقافية العربية ؛ لذلك يجب أن تعمل المدرسة على تكريسها والمحافظة عليها ، فهى شرط أساسي لتأكيد النسيج الاجتماعى والوطنى .
2. غرس وتعميق القيم الإجتماعية بإعتبارها ضرورة لمواجهة المستقبل ، وذلك من خلال القيم الأخلاقية النابعة من حضارة الإسلام و المباديء الإنسانية .
3. غرس شعور الإنتماء الوطنى ، والقومى في نفوس المتعلمين من خلال تشبع المناهج والمقررات بمقومات الثقافة والشخصية المصرية .كما دعت مصر إلى جعل الثقافة أحد المحاور الأساسية التي يقوم عليها البعد الإجتماعي لرؤية مصر 2030 والتي تطمح إلى تحقيقها في المستقبل القريب؛ للحفاظ على هويتها وذاتيتها الثقافية ،والإرتقاء بالفكر والسلوك الإنسانى فى المجتمع المصرى، لمواجهة الغزو والهيمنة الثقافية التى تستهدف المجتمعات والأفراد ،وتفقدهم القدرة على الشعور بالإستقرار والأمان فى جميع جوانب الحياة(حسين ،2018 ،5) .

لذا نحن بحاجة إلي الأمن الثقافي ، ويقصد بالأمن الثقافي خضر (2018 ،22) "هو قدرتنا على توفير الحماية المطلوبة للثقافة لتحقيق حرية الإبداع من جهة ، والحفاظ على مكتسبات الشعوب الثقافية والفنية والدينية من جهه أخرى". كما أشار كلتوم (2018 ،280) إلى مفهوم الأمن الثقافي بأنه "الحفاظ على المكونات الثقافية الأصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة والأجنبية ، وحماية المؤسسات ،والأدوات الثقافية من الإنحراف والإرتفاع بها عن العجز والقصور ، وتعزيز التوجهات السليمة، وانتقاد التوجهات الشاذة والمتطرفة". فالأمن الثقافي ضرورة من ضرورات الحياة التي لاغنى عنها في ظل التطورات والأحداث المتسارعة ، وخاصة ما تصنعه العولمة بالعالم من ضياع الحدود ليست الجغرافية فقط بل والسياسية والإجتماعية والأخلاقية ، وفي ظل هذه التهديدات والتحديات لاسبيل لمواجهتها إلا بتربية وتعليم يواكب هذه التحديات ؛ لنستطيع مواجهتها بما يجعل من الأجيال القادمة أجيالاً آمنة متقدمة تتعايش مع الحضارات والمجتمعات تأثيراً وتأثراً؛ **لذا تتجلى أهمية تحقيق الأمن الثقافي في الجوانب التالية** : (محمد ، 2015 ؛ الربعاني ، 2017 ؛حسين ،2018 ؛ خميلة 2021).

1. الأمن الثقافي يجعل الفرد مشاركاً وإيجابياً، وفعالاً في مواجهة التغيرات التي تطرأ على المجتمع ، ومتابعاً لكافة التطورات العلمية والتكنولوجية ، وقادراً على التكيف مع مجتمعه .
2. تحقيق الأمن الثقافي يسهم في بناء المواطن الصالح ، ويحميه من كل التيارات الوافدة ،والأفكار الهدامة ، ويجعله قادراً على المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعه .
3. يستطيع الفرد من خلال الأمن الثقافى أن يدرك الكثير من المفاهيم الواردة من الثقافات الأخرى فيعمل على الأخذ منها بما يتناسب مع المجتمع وظروفه وثقافتة الأصيلة .
4. الوصول إلى الأمن والإستقرار في جميع نواحي الحياة سواء داخل الوطن الواحد ،أو بين الدول متباينة المصالح والتوجهات .
5. الأمن الثقافى يعتبر أحد الأبعاد الأساسية لتحقيق الأمن القومى في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن تحقيق الأمن الثقافي سوف يؤدي إلي حماية عاداتنا وتقاليدنا المتوراثة ،والتي تمتد بدورها إلى القيم الإنسانية ذات الطابع الديني ، والإجتماعي. كما يستطيع الفرد من خلال الأمن الثقافي أن يدرك الكثير من المفاهيم الواردة من الثقافات الأخرى فيعمل على الأخذ بها ، ولكن بما يتناسب مع هويتنا وثقافتنا المتأصلة والأصيلة .ومما سبق تستنتج الباحثة أيضاً **أن هناك مؤشرات لتحقيق الأمن الثقافي وهى :**

1.الإنسجام والتعايش السلمي بين الثقافة الوطنية والثقافة العالمية الواحدة .

2.قدرة المجتمع على حفظ المعتقدات والقيم ، والأهداف الثقافية الأساسية ، وضمان استمراريتها في ظل الظروف المتغيرة مع إعادة إنتاج الثقافة .

ومن هنا أصبح تحقيق الأمن الثقافى لدى المتعلمين ضرورة ملحة لحماية الهوية الثقافية ، والتراث الحضارى ، والقيم والعادات والتقاليد التي تمثل أهم الدعائم التي يقوم على أساسها المجتمع المصري ،

ومن وسائل تحقيق الأمن الثقافي المقررات الدراسية المختلفة فهى أحد مصادر القوة لأي أمة تريد التقدم ، وتريد مواجهة تحديات العولمة ؛لأنه من خلالها يتم اكتساب الطلبة المعلومات والمهارات والمعارف ،والاتجاهات المرغوبة، التي تساعد المتعلم على التعامل بنجاح مع بيئته الداخلية والعالم الخارجي .

وإذا تناولنا طبيعة مادة التربية الوطنية فسوف نجد أنها من أكثر المواد ارتباطاً بذلك ؛ وهذا ما تأكده تعريفات مادة التربية الوطنية حيث يعرفها اللقاني والجمل (1999 ، 75) بأنها " عملية غرس مجموعة من القيم والمباديء والمثل لدى التلاميذ ؛ لتساعدهم على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافه قضايا الوطن ومشكلاته ". كما يعرفها السيد (10،2002) بأنها " عملية إعداد المواطن الصالح والمحافظ على أصالته وانتمائه لوطنه". فالتربية الوطنية هى "ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبة صفة المواطنة ويحققها فيه ، وهى أيضا تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادىء والاتجاهات الحسنة ، وتربيته إنسانياً ، ليصبح مواطناً صالحاً يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة ، ويمتلك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسئولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه ". لذلك يقول ناصر وشويحات (30، 2006) أنه إذا كانت التربية هى الإعداد للحياة العامة ،فالتربية الوطنية هي

إعداد المواطن الصالح ، وإن تعريف المواطن بالوطن الذي يعيش فيه ، وبنظمه وقوانينه ،وتقاليده وأعرافه وعاداته هو ما نسميه بالتربية الوطنية . فالتربية الوطنية هى البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الناشئة ،وإحساسهم بإنتمائهم إلى الوطن ، فوق ذلك تراثه التاريخي وأعرافه، وتقاليده ،ومأثوراته.**وهذا ما تأكده أيضاً أهداف تدريس مادة التربية الوطنية لطالب الصف الأول الثانوي ومنها:**

- يوضح عوامل تكوين الشخصية المصرية..
- يقيم تأثير الشخصية المصرية فى الحضارة الإنسانية على مر العصور..
- يحلل تأثير البعد المكانى فى تشكيل الشخصية المصرية..
- يستنتج تأثير عامل التجانس البشرى والاجتماعى فى الشخصية المصرية..
- يحلل البعد الدينى للشخصية المصرية..
- يعطي أمثلة لعلماء مصريين أسهموا فى تقدم العلم والتكنولوجيا بالعصر الراهن..
- يبرهن على مكانة الشخصية المصرية بين شعوب العالم..
- .يوضح بالأدلة تاريخ الوحدة الوطنية بين المصريين.
- يستنتج أهم سمات الشخصية المصرية.
- يعتز بهويته المصرية. .
- يتمسك بالهوية الوطنية ، والجوانب الإيجابية فى الشخصية المصرية..
- يوضح أهمية التعدد والتنوع وقبول الآخر فى ظل الانفتاح الثقافى..
- يقدر أهمية الوحدة والتماسك المجتمعى بين أفراد المجتمع المصرى..
- يبرهن على أهمية الانفتاح على ثقافات العالم الأخرى..
- يستنتج أبعاد الهوية المصرية..
- يقدر قيمة الولاء والانتماء والمساواة أمام القانون..
- يعزز قيمة التسامح وقبول الآخر..
- يحترم حريات الآخرين..
- يستنتج أهمية الوحدة الوطنية فى بناء المجتمع..
- يتحمل المسئولية كمواطن فى المجتمع..
- يستنتج مواصفات المواطن الصالح الفعال المشارك .(وزارة التربية والتعليم،2018) .

وبالنظر لجميع الأهداف التي سبق ذكرها ترى الباحثة أن كلها تصب في خدمة هدف عام، هو إعداد المواطن الصالح الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة وهذا هو لب الأمن الثقافي.

وعلى الرغم مما سبق توضيحه من أهمية تحقيق وتنمية الأمن الثقافي لدى المتعلم من أجل مسايرة تحديات عصر العولمة إلا أن هذا الموضوع من وجهه نظر الباحثة لا يتأثر فقط بمعارف ومعلومات المتعلم ؛ بل يتأثر أيضاً بمعتقداته، وقدراته وسماته الإيجابية ، بالإضافة إلى أن مرحلة التعليم الثانوى هى المرحلة التعليمية التي تقابل المرحلة النفسية التي يطلق عليها مرحلة المراهقة ، وهى المرحلة التي تحدث فيها تغيرات كثيرة حيث ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى المرحلة التي يكتسب فيها الفرد العادات السلوكية والقدرات والاستعدادت والصفات الشخصية مما يؤهله لأن يصبح ما سيكون عليه في المستقبل ومع هذا التغير تظهر الحاجة إلى التكيف مع الوسط والحياة الجديدة؛ نظراً لما يواجه من ضغوط في تلك المرحلة ؛ **ومن ثم فإنه من الأهمية تنمية المرونة النفسية والدافعية للإنجاز جنباً إلى جنب مع تنمية الأمن الثقافي ؛لأنه لا أمن ثقافي ولا تنمية مجتمع ،ولا مواجهة تحديات إلا بأفراد متوازنين نفسياً وانفعالياً. هذا؛ وقد** برز مفهوم المرونة النفسية إلى حيز الوجود مع ظهور علم النفس الإيجابي الذي انصب اهتمامه على دراسة وتنمية القوى الشخصية والقدرات والسمات الإيجابية، وهو مفهوم يعبر عن تعزيز وتفعيل إدراك الفرد لنقاط القوة بدلاً من التركيز فقط على جوانب القصور والعوامل السلبية . وتعرف جمعية النفس الأمريكية المرونة النفسية بأنها " عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات النفسية ، والنكبات أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر كالمشكلات الأسرية ، ومشكلات العلاقات مع الآخرين ، والمشكلات الصحية الخطيرة ، وضغوط العمل ، والمشكلات المالية". (الزعبي،2016، 67). **وبلخص غريب (2012 ، 30) فوائد المرونة النفسية في النقاط التالية :**

1. الصحة النفسية : فمن فوائد المرونة النفسية تحقيق الصحة النفسية ، وتعرف الصحة النفسية بأنها النضج الانفعالى والاجتماعي، وتوافق الفرد مع نفسه ومع من حوله .
2. النظرة الإيجابية للحياة تدفع الفرد إلى التغلب على كل ما هو سلبي .
3. الإستمرارية في العطاء .
4. عنصر أساسي في قدرة الأفراد على التواصل مع الحياة ومواجهتها .
5. تساعد على التكيف والتقييم الصحيح للأمور.
6. تهون الأمور وتجعلنا نرى كل موقف من جهة إيجابية .
7. تقلل من حدة التوتر والقلق .
8. تساعد الفرد على تحقيق أهدافه بنجاح.
9. الإتصال الفعال مع الأفراد بعضهم البعض ، وتكوين علاقات إيجابية سليمة.

فدور المرونة النفسية هو رفع القدرة على العمل والإنتاج في أصعب الظروف ، كما تعد من الجوانب المهمة في بناء الشخصية السوية. ودراسة الدافعية للإنجاز من الدراسات المهمة في العصر الحالي

ليس فقط في المجال النفسي، ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين العلمية والتربوية ، إذ يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ، كما أنه مكون هام في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، وبلوغ أهدافه من خلال ما ينجزه من أعمال ومهام دراسية مختلفة ،كما أنها مظهر من مظاهر الصحة النفسية للفرد (زهران ،2013) . فهى تحرك الفرد لبذل أقصى حد من جهوده وطاقاته ؛ لتحقيق أهداف التعلم . و إحدى مكونات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها ، كما يعد مكوناً مهماً في سعى

الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها ، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف . لذلك حظى بقدر كبير من اهتمام العلماء باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك . **وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث التربويه السابقه مثل:دراسه أحمد (2013 ،224)** ،دراسة جوجوي (Gogoi,2014) ، **دراسه حسن (2020 ،25) ، دراسه محمد (2021 ،50) على أهمية دافعية الإنجاز التي يمكن تلخصها في النقاط الآتية :**

1. توجيه السلوك وتنشيطه .
2. يؤثر على إدراك المتعلم للموقف .
3. شرط ضروري لبدأ التعلم .
4. تجعل المتعلم أكثر اندماجاً في عملية التعلم ، وتزيد من إقباله على الدراسة وإشباع حاجات النمو لديه ، كما تزيد من مثابرته فى مواقف التعلم .
5. تيسر عملية التعلم .
6. تساعد على فهم السلوك الذاتي ، وسلوك المحيطين بنا .
7. ترفع مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها .
8. تؤدي إلى حدوث حالة من الاستماع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح .

9.تمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام المتعلم ، ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي . لذلك ترى الباحثة أن الدافعية للإنجاز يعد بمثابة المحرك الرئيسى وراء أوجه النشاط المختلفة ، والتي يكتسب الفرد من خلالها خبرات جديدة ويصحح، ويعدل من الخبرات السابقة ، وبالتالى يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث عملية التعلم على أفضل وجه.

وفي سبيل البحث عن تناول جديد يمكن من خلاله تنمية الأمن الثقافي ،والمرونة النفسية، والدافعية للإنجاز من خلال تدريس مادة التربية الوطنية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، ظهرت استراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT)التي تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة في مجال التربية والتعليم التعاوني ، وهى مشتقة من النظرية البنائية التى ترى أن عملية التدريس يجب أن تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته في عملية التعلم ،أن المتعلم يبنى معرفته الخاصة بنفسه بناء على خبرته السابقة بتوجيه من المعلم، كما أنه لا يبني معرفته بمعزل عن الآخرين بل يبنيها من خلال عملية تفاوض اجتماعي معهم . كما أن البنائية تعتبر أن التعلم عبارة عن عملية اجتماعية يتفاعل المتعلمون فيها مع الأشياء والأحداث (جميل ، 2017 ، 13). بدأ التدريس وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً عندما تمكن سبنسر كاجان (Kagn) عام 1980 بمساعدة الأستاذ روجر سكنر (Scanner) ، الذي سمح له أن يطبق خططه في مدرسته ، حيث إن مديرى المدارس رفضوا مساعدته بحجة عدم استطاعتهم الابتعاد عن الطرق التي يتبعونها في التدريس ، وتقوم استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على فكرة اشتراك أكبر قدر من المتعلمين في التعلم فهى من الاستراتيجيات التعاونية النشطة التي يمارس المتعلمون تعليمهم فيها على شكل مجموعات تعاونية صغيرة يكون عدد أعضاءها من (3-6) ، ثم يطرح المعلم الدرس في صورة أسئلة يطلب من الطلبة التفكير فيها والإجابة عنها ، وقد سميت هذه الاستراتيجية بالرؤوس المرقمة ؛ لأن كل طالب في المجموعة الواحدة يعطى رقم من (1-6) وكل مجموعة يحملون الأرقام ذاتها التي يحملها الأعضاء في المجموعات الأخرى، وعندما يطلب المعلم الإجابة عن السؤال فإنه لا

ينادي الطلبة بأسمائهم إنما ينادي بالرقم فيقوم كل طالب من كل المجموعات يحمل هذا الرقم ،ويشارك في الإجابة التي تمثل في الحقيقة إجابة مجموعته . (عبد الحكيم ، على ،2019، 523) .

وقد أكد كلا من سليم (2015):.جمال (2016) ؛ صالح (2020) ؛ أحمد (2021)**على أن هذه الاستراتيجية تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف تتمثل في :**

1- تعزيز الانتباه والاستعداد لدى المتعلمين للأنشطة ، والأفعال التي يؤديها المعلم أثناء الدرس.
2- القضاء على الإتكالية عند المتعلمين، لأنها استراتيجية تدعو إلى التفاعل والتعلم النشط .
3- تنمية الشعور بالمسئولية الفردية لدى المتعلمين ، فضلاًعن تعويدهم على المسئولية .
4- تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلم.
5- تنمية قدرات التعبير والإقناع اللفظى .
6- تشجيع المتعلمين على الأداء المتواصل، والإنجاز المستمر ضمن المجموعة الواحدة .
7- زيادة التحصيل مقارنة مع تحصيل المتعلمين الذين يتعلمون من خلال الطرق التقليدية .

وهكذا يتضح من هذه الأهداف أن استراتيجية الرؤوس المرقمة لا تهدف إلى اكتساب الطلبة الجانب التحصيلى فحسب ، بل تهدف استثارة دافعيتهم وتنمية قدراتهم الذاتية .فهى استراتيجية تعاونية تتصف بالاعتماد المتبادل والتواصل الإيجابي بين الطلبة .

ويؤكد الشحات، أبو الفتوح(2020 ، 512) ، محمد (2021) ؛ أحمد (2021 ، 60) على أن استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً لها عده مميزات في التعليم تتمثل فيما يلي :

1-تعد أداة تحث العقل على التفكير والتنظيم الذهنى .

2- تمنح المتعلمين الفرصة في إبداء آرائهم المختلفة ،وهذا بدوره يؤدي إلى تعويدهم على احترام الرأي والرأي الأخر .

3-تتطلب من المعلم أن يختار بطريقة عشوائية المتعلمين للإجابة مما يسهم في توفر فرص استجابة أكثر للمتعلمين .

4-تساعد على رفع دافعية التعلم وتحسين نتائجه للذين يعانون من انخفاض مستوى الأداء ، وذلك من خلال إتاحة العديد من الفرص للاستجابة في الفصل ، حيث تشعرهم بأنهم بمستوى قدرة الطلاب المتفوقين. وتؤكد العديد من الدراسات والأدبيات التربوية مثل : دراسة عبد الوهاب (2014 ، 45) دراسة جمال (2016) ، دراسة ليسا وكوربيما (Leasa & Corebima, 2017) **على أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة فيما يلي:-**

1-تحدث نوع من التربية المتكاملة للمتعلم ، وذلك من خلال الربط بين النمو الفردي له من جهة ، والنمو الجماعي من جهة آخرى.

2-تساعد على تنمية الشعور بالمسئولية الفردية حيث تحمل المتعلم مسئولية تعلمه ، والمشاركة فعلياً فيها

3- توفر آليات التواصل الاجتماعي للمجموعات ، والسماح بتبادل الأفكار ، وتوجيه الأسئلة بشكل حر، ومساعدة الآخرين في فهم الأفكار بشكل له معنى ، والتعبير عن المشاعر .

4- تعزز المناقشة الفردية والجماعية على حد سواء .

5-تسهم إسهاماً كبيراً في تطوير البنية المعرفية للمتعلم من خلال عملية البحث والتفكير والتحليل والتوصل إلى الإستنتاجات ، وإعطاء الحلول المناسبة من خلال التعلم التعاوني .

6-تسهم في تنمية المحافظة على النظام واحترامه مما يساهم في بناء الانضباط الذاتي لدى المتعلمين.

7-تدفع الطلاب للتعلم وتشوقهم للمعرفة .

8-تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .

9- تشجع على الأداء المتواصل والإنجاز المستمر من جانب الطلبة ضمن المجموعة الواحدة .

10-تساعد على فهم أعمق وإتقان للمفاهيم الرئيسة ، والحقائق ، والمعلومات الخاصة بالدرس .

11-ترفع روح التنافس والمتعه نتيجه التفاعل بين أعضاء الفريق الواحد وبين المجموعات مع بعضها

12-تعمل على زيادة التحصيل مقارنة مع تحصيل الطلبة الذين يتعلمون من خلال الطرق التقليدية.

13-توفر فرص متكافئة من جذب انتباه المدرس للطلاب على إختلاف مستوياتهم العلمية على عكس المتعارف عليه حيث يعتمد أغلب المعلمين عند طرح الأسئلة في الطرق التقليدية في التدريس على إختيار الطلبة المتفوقين للإجابة عن الأسئلة المطروحة .

14-تعتبر تدريباً للطلاب مباشر لتبادل المعلومات وتفاوض فيها ، مما يساعد على تنمية مهارة الاستماع

15-تساعد على التخلص من الإتجاهات وأنماط السلوك السلبية العديدة مثل : الأنانية ، والمنافسة غير الشريفة ، والتركيز على بعض الطلاب دون الآخرين ، الإهمال .

وهكذا ترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية توفر للمتعلم فرصاً أكبر للممارسة والتطبيق ، فالفرد في الفريق جزء من خلية متكاملة العناصر يؤدي كل عنصر فيها دوره بنشاط دون الاكتفاء بالاستماع والتجاوب السلبي مع المعلم ، وكذلك توفر للمتعلم استثمار الوقت بما هو مفيد وبناء ، وتضع محتوى المادة التعليمية في إطار جذاب قابل للمعرفة والفهم والتطبيق .

الشعور بالمشكلة وتحديدها :

نبع الشعور بالمشكلة من خلال عدة محاور :

1-الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات التربوية السابقة وتوصياتها ومنها :

أ)-الدراسات التي أكدت على أهمية الإهتمام بالتعلم النشط واستراتيجياته مثل استراتيجية الرؤوس المرقمة مثل دراسة كل من :

-دراسه هانتر وآخرون (Hunter, et al(2010. التي أكدت فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني والرؤوس المرقمة معاً في تدريس الدراسات الاجتماعية تعلم أفضل من الطرق الأخرى.

- دراسة فخري (2016). التي أظهرت فعالية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية مهارات التواصل ودافع الانجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي .

- دراسة الشحات ،أبو الفتوح (2020). التي أظهرت فعالية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية بعض المفاهيم السياسية ،وقيم الانتماء الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

-دراسة أحمد (2021) . التي أكدت فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في التحصيل وبقاء أثر التعلم ، وتنمية التفكير الجانبي . وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تنوعت أهدافها في التعرف على أثر تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة ولكنها أتفقت جميعا على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة.

ب-الدراسات التي أكدت على أهمية تحقيق الأمن الثقافي للمحافظة على الثقافة والهوية الوطنية مثل دراسة كل من :

-دراسة حسين (2018) :التي أوصت بضرورة وجود منظومة قيم ثقافية إيجابية تحترم التنوع والاختلاف ، ومن خلال اكتساب المعرفة ،وفتح الآفاق أمام المتعلم للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري ،وبذلك ندعم الأمن الثقافي.

-دراسة اسماعيل (2019).التي أكدت على أن العلم يشهد تفاعلات ثقافية رهيبة ، وهوما يضع المجتمع والأسرة وخاصاً الأم أمام تحديات كثيرة ،نتيجة للإنتشار الكبير لمد العولمة المروج لها عبر الإعلام.

-دراسة طايبي (2021) . التي هدفت إلى التحليل السوسيولوجي إشكالية الهوية الثقافية العربية وطبيعة التحديات التي تواجهها في ظل انتشار العولمة الثقافية، وإبراز مدى أهمية تعزيز الأمن الثقافي العربي للحفاظ على مقومات الثقافة العربية بأبعادها المختلفة وتحصين الهوية الثقافة من كل محاولات الاختراق وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تؤكد على أن الأمن الثقافي يعد أهم جوانب الأمن القومى ؛ لأنه يمثل الحفاظ على الذاتية والهوية في مواجهه محاولات الإحتواء .

ج-الدراسات التي أكدت على المرونه النفسية مثل دراسة كل من :

-دراسة سوري وهاسانيراد(Souri&Hasanirad,2011).التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين المرونة والتفاؤل والسعادة النفسية .

-دراسه عبد التواب(2018). التي توصلت إلى القدرة التنبؤية للمرونة النفسية لمستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

-دراسة محمد (2022). **التي هدفت إلي** الكشف عن مستوى المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، إضافةً إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والانفعالات الأكاديمية ، فضلًا عن دراسة اختلاف كل من المرونة النفسية والانفعالات الأكاديمية باختلاف كل من النوع والصف الدراسي .، وقد توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين المرونة النفسية والانفعالات الأكاديمية الإيجابية .

وباستقراءالدراسات السابقة نجد أنها تؤكد على أهمية المرونة في البناء النفسي السليم للإنسان ، مما يساعده على المواجهه الواعية لظروف الحياة .

د-الدراسات التي أكدت على أهمية الدافعية للإنجاز مثل دراسة كل من :

- دراسة عبد السلام (2016).التي أهتمت بالقيمة التنبؤية لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية .

- دراسة حسن (2020). التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتانه العقلية وكل من الدافعية للإنجاز الأكاديمي ، وأساليب مواجهه الضغوط .

-دراسة صلاح (2022) .التي هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج قائم على استراتيجية العصف الذهني على دافعية الإنجاز. وبإستقراءالدراسات السابقة نجد أنها تؤكد على أهمية تنمية الدافعية للإنجاز ؛لأنه يلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة.

2-الإطلاع على توصيات بعض المؤتمرات التي أثيرت حول أهمية تنمية متغيرات البحث في مختلف المراحل الدراسية منها : مؤتمر "مناهج التعليم والإعداد للحياة المنعقد في القاهرة (2003) ،مؤتمر"الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات المنعقد في الإمارات (2007) المؤتمر الدولى للتربية والتعليم المنعقد بعمان (2019) التي أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط ، ومنها إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً التي تعتمد على إيجابية المتعلم وإتاحة الفرص، وإثارة ومناقشة الأفكار، وتعلم فن الاستماع والنقد البناء ، والإنتقال من التركيز على عملية نقل المعلومات وحفظها إلى التركيز على توليدها وإنتاجها . المؤتمر السنوى الخامس عشر تنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة والذي عقد بجامعة عين شمس بمركز الإرشاد النفسي (2010)،المؤتمر العلمي الثامن استثمار الموهوبين ، ودور مؤسسات التعليم (الواقع والمأمول) المنعقد في كلية التربية جامعة الزقازيق (2010) والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية المرونة النفسية لدى المتعلمين ، المؤتمر العلمى السابع "التعليم والأمن القومى- رؤى وأفاق مستقبلية(2018) الذي أوصى بأهمية وضرورة تنمية الأمن الثقافي كجزء أساسي من تحقيق الأمن القومى.

ولتدعيم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

أولا: تطبيق مقياس الأمن الثقافي :قامت الباحثة بإعداد مقياس للأمن الثقافي ،حيث هدفت من وراء التطبيق الأمن الثقافي لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وطبق على (25) طالبة من مدرسة رواد المستقبل وتكون المقياس من (15 فقرة) وتنوعت بين العبارات الإيجابية والسلبية ، وقد تنوعت الإستجابة على المقياس بين دائماً ،أحياناً ، أبداً وتم تحويل الإستجابات إلى درجات بحيث تعطى الطالبة في العبارات الموجبة (3،2، 1) والعكس في العبارات السالبة ، وبتصحيح المقياس.وجدت الباحثة أن 80% من الطلاب قد حصلوا على أقل من نصف الدرجة الكلية للمقياس مما يؤكد وجود ضعف لدى طلاب الصف الأول الثانوى في الأمن الثقافى ؛ مما يستدعى الحاجة إلى تنميته.(ملحق1)

ثانياً : تطبيق مقياس المرونة النفسية : قامت الباحثة بإعداد مقياس للمرونة النفسية ،وطبق على (25) طالبة من مدرسة رواد المستقبل ،وتكون المقياس من (20) عبارة في البعد الإجتماعي ، والبعد الإنفعالى وتنوعت بين العبارات الإيجابية والسلبية ، وقد تنوعت الإستجابة على المقياس بين دائما ،أحياناً، أبداً، وتم تحويل الإستجابات إلى درجات بحيث تعطى الطالبة في العبارات الموجبة (3،2، 1) والعكس في العبارات السالبة ، وبتصحيح المقياس وجد أن 78 % من الطالبات قد حصلوا على أقل من نصف الدرجه الكلية للمقياس ، مما يدل على وجود إنخفاض وضعف في مستوى المرونة النفسية (ملحق2).

ثالثاً: تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز : قامت الباحثة بإعداد مقياس للدافعية للإنجاز وطبق على (25) طالبة من مدرسة رواد المستقبل ، وتكون المقياس من (20) عبارة في البعد المنافسة ، والبعد المثابرة وتنوعت بين العبارات الإيجابية والسلبية ، وقد تنوعت الإستجابة على المقياس بين دائماً ،أحياناً ، أبداً وتم تحويل الإستجابات إلى درجات بحيث تعطى الطالبة في العبارات الموجبة (3،2، 1) والعكس في العبارات السالبة ، وبتصحيح المقياس وجد أن 75 % من الطالبات قد حصلوا على أقل من نصف الدرجه الكلية للمقياس ، مما يدل على وجود إنخفاض وضعف في مستوى الدافعية للانجاز. (ملحق3).

وفي ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة البحث الحالي في :

وجود ضعف في مستوى طلاب الصف الأول الثانوى في الأمن الثقافي ، والمرونة النفسية، والدافعية للإنجاز ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي : **ما فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية ، والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟**

و يتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما أسس استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمه معاً في تدريس التربية الوطنية لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
2. ما مكونات وحدة من محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوى في ضوء استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً من حيث (الأهداف-الطرائق-الأنشطة- أساليب التقويم)؟
3. ما فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمه معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
4. ما فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمه معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية المرونة النفسية لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
5. ما فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمه معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
6. ما تأثير استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس وحدة المواطنة الصالحة (قيم وسلوكيات) لتنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

فروض البحث :

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الأمن الثقافي (البعد الإنتمائي) لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى للإختبار التحصيلي في البعد المعرفي للأمن الثقافي لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس المرونة النفسية بأبعاده لصالح التطبيق البعدي.
4. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الدافعية للإنجاز بأبعادة لصالح التطبيق البعدي.

5. توجد فروق بين متوسطات درجات (عينه البحث) في القياس البعدي لكل من المتغيرات التابعه (الأمن الثقافي، المرونه النفسية، الدافعية للإنجاز بعد عزل أثر كل منها .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

1-الحد البشرى: عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة رواد المستقبل بإدارة المستقبل التعليمية بمحافظة القاهرة .

2-الحد الزمنى: العام الدارسى 2019- 2020(الترم الأول)

3-الحدود البحثية:

- تنمية الأبعاد التالية للأمن الثقافي : إختبار تحصيلي في البعد المعرفي – مقياس في البعد الإنتمائي
- تنمية الأبعاد التالية للمرونة النفسية: بعد إدارة الإنفعالات – بعد النظرة الإيجابية للحياة .

-تنمية الأبعاد التالية للدافعية للإنجاز : بعد المثابرة - بعد الشعور بالمسؤلية - بعد المنافسة .

-وحدة المواطنة الصالحة (قيم وسلوكيات) من كتاب التربية الوطنية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى .

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

-الكشف عن مدى فاعلية إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الآتي لدى طلاب الصف الأول الثانوى:

أ-الأمن الثقافى .

ب-المرونة النفسية .

ج-الدافعية للإنجاز .

أهمية البحث : يرجى أن يفيد البحث الحالي في :

أولاً – الأهمية النظرية والتي تمثلت في:

1. جاء هذا البحث استجابة لما ينادى به التربويين ، والقائمين على العملية التعليمية بضرورة تحديث طرق التدريس واستراتيجياته ، وتغير دور المتعلم من ملقن وسلبى إلى نشط وإيجابي ومتفاعل مما يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لديه .
2. يكتسب هذا البحث أهميته أيضاً من أهمية موضوع الأمن الثقافي بإعتباره ضرورة ملحة لبقاء الدول.
3. يعتبر هذا البحث استجابة لما ينادى به الخبراء في المجال التعليمي والتربوي في الإهتمام بدراسة وقياس بعض مفاهيم علم النفس الإيجابي مثل المرونة النفسية .

4. يعتبر هذا البحث إستجابة لما ينادى به الخبراء في المجال التعليمي والتربوي في الإهتمام بالدافعية للإنجاز بإعتبارها واحدة من أهم مقومات النجاح بوجه عام .
5. تقديم إطار نظري عن كل من (استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً- الأمن الثقافي- المرونة النفسية – الدافعية للإنجاز).

ثانياً- الأهمية التطبيقية فيما يلي :

- **بالنسبة للطلاب** : قد يفيد الطلاب في تنمية الأمن الثقافي ، والمرونة النفسية، والدافعية للإنجاز مما يساعدهم على مواجهه الحياة ، وزيادة قابليتهم للتكيف النفسي والإجتماعي مع تحديات العولمة ، والقدرة على التعامل ببراعة مع المهام الموكلة إليهم.
- **بالنسبة للمعلمين :** تزويدهم بخطوات تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية قد يساعدهم في تحقيق أهداف المادة ، وتطوير أساليب تدريسها ، و توفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات ، ومصادر تعلم مختلفة .
- **بالنسبه للباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس** :يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة أمامهم لإجراء مزيد من البحوث لتنمية الأمن الثقافي لما له من أهمية لمواجهة الغزو الثقافي ، وكذلك تنمية المرونة النفسية ، وتنمية الدافعية للإنجاز.

منهج البحث:

أ-المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتعلق بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، والإطار النظري وتحليل ومناقشة، وتفسير النتائج ، وعرض التوصيات والمقترحات ، وإعداد أدوات البحث .

ب-**المنهج التجريبي** : وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث ،والكشف عن مدى صحة الفروض ، وضبط متغيراته، وسوف يتم الاستعانة بتصميم المجموعة الواحدة قبلي وبعدي .

أدوات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث الحالى قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

أ-أدوات التجريب ، وتتمثل في الأتي :

-دليل للمعلم لتدريس وحدة المواطنة الصالحة (قيم وسلوكيات) وفقا لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً

-كتاب الطالب (أوراق عمل).

ب-أدوات القياس ، وتتمثل في الآتي :

- الأمن الثقافي يتكون من أ- مقياس في البعد الإنتمائي. (من إعداد الباحثة)

ب- اختبار تحصيلي في البعد المعرفي. (من إعداد الباحثة)

-مقياس المرونة النفسية. (من إعداد الباحثة).

-مقياس الدافعية للإنجاز. (من إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث :

يشكل تحديد المصطلحات أهمية كبيرة في الدراسات التربوية عامة ، و الدراسات الإنسانية بصفة خاصة ،

نظراً لأن كثير من المصطلحات تتغير مدلولها تبعاً لكل من :

أ) ميدان الدراسة. ب) الإطار النظري الذي تنطلق منه الدراسة .

إستراتيجية الرؤوس المرقمة Numbered Heads Together

يعرفها كاجان (Kagan, 2009) بأنها "إستراتيجية تعليمية تؤكد عمل المتعلمين معاً في مجموعات صغيرة وغير متجانسة تعتمد على السؤال والجواب ".يعرفها بدير (2012 ، 160) بأنها "استراتيجية يتم خلالها تقسيم المدرس الطلاب إلى فرق من (3-6) أعضاء ، ويتخذ كل عضو رقماً يتراوح ما بين 1-6 ، ثم يتم طرح السؤال على الطلاب ، ثم يضع الطلاب رؤوسهم معاً ؛ لكي يتأكدوا من أن كل فرد يعرف الإجابة ، بعدها ينادي المدرس على رقم فيرفع المرقمون بنفس الرقم أيديهم ، ويقدموا إجابات للصف ككل".

تعرف إجرائياً بأنها : استراتيجية تدريسية قائمة علي التعلم التعاوني ، يقوم فيها المعلم بتوزيع الطالبات على مجموعات تعاونية تتصف بالإعتماد المتبادل ، والتواصل الإيجابي وغير متجانسة يتراوح عددها إلى (6) طالبات في كل مجموعة ، وتأخذ كل طالبة رقم من (1-6) ثم يطرح السؤال عليهن ، ثم تقوم الطالبات بالتشاور فيما بينهن معا ، ليتأكدن من معرفتهن للإجابة ، وبعدها ينادي المعلم على رقم عشوائي فيقومن المرقمات بنفس الرقم في كل المجموعات لتقديم إجاباتهن عن السؤال أمام المجموعات كلها ، ويتم مناقشتها والتفاوض بشأنها .

الأمن الثقافي :

يعرفه محمود (2011) بأنه "الحفاظ على الذاتية الثقافية وحمايتها ، وتأمينها من التيارات الفكرية المعاصرة التي تستهدف الشباب في دينه وقيمه ولغته ، ومعتقداته وحضارته ، حتى يتمكم من مقاومتها والتصدي لها بإيجابية ، وفاعلية في ظل تحديات عالمية معاصرة ".يعرف إجرائياً بأنه تزويد الطالبة بمجموعة من المفاهيم والحقائق ، والمعلومات والمعارف تعبر عن مقومات الثقافة المصرية بهدف مساعدتها على الحفاظ على الذاتية الثقافية المصرية مع مسايرة مستجدات العصر ، وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة فى كل من المقياس ، والإختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

المرونة النفسية :

عرفها الحارثي (2010) بأنها " الخاصية التي تكسب الفرد القدرة على التوافق مع الضغوط المختلفة ، وذلك باكتسابه مجموعة من الخصائص والصفات الإيجابية التي تساعده على تحقيق التوافق " .كما عرفها المالكي (2012 ،5) بأنها" العملية الديناميكية التي بموجبها يظهر الأفراد سلوكاً إيجابياً عندما يواجهون محن شديدة ، أو تهديد ، أو تعرض لمصادر تثير التوتر والانفعال غير السار" .وتعرف إجرائياً بأنها " هو وعى الطالبة بمشاعرها وأفكارها مما يجعلها قادرة على ترويض إنفعالاتها وإندفاعاتها ، وبالتالي السيطرة على أفعالها أثناء حدوث الضغوط النفسية مع إقبالها على الحياة بتفاؤل والإستبشار وتوقع الخير ، وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة فى المقياس المعد لهذا الغرض.

دافعية الانجاز:

يعرفه سينيه (Singh,2011) بأنه" ذلك الباعث الذاتى ، والمحرك النفسي الداخلى الذي من شأنه مساعدة الأفراد على مواصلة أعمالهم ، وتعزز من تحقيق الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها" . ويعرفه زهران (2013 ، 149) على أنه "حالة داخلية تدفع التلميذ إلي بذل الجهد ، والمثابرة وتحدى الصعوبات والمعوقات ، وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح ، والتفوق الدراسي" .

وتعرف إجرائياً بأنها إمكانية الطالبة على تحقيق هدف ما على الرغم من الصعوبات المتعددة التي قد تشكل عائق أمامها في تحقيقه ، وقدرتها على تحمل المسؤولية والمبادرة بإنجاز المهام والأعمال المطلوبه منها ،وسعيها إلى التفوق على الآخرين. وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لهذا الغرض.

إجراءات البحث وخطواته:

للإجابة عن تساؤلات البحث الحالي، والتحقق من مدى صحة فروضه سوف تتبع الباحثة الخطوات الآتية:

1- للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث سيتم الآتي :

الإطلاع على الأدبيات والكتب والدراسات السابقة العربية ، والأجنبية المتصلة بمتغيرات البحث وهى (استراتيجية الرؤوس المرقمة - التربية الوطنية- الأمن الثقافي -المرونة النفسية – الدافعية للإنجاز)، ثم

صياغة الوحدة المختارة من كتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي (أنا مصري) وحدة المواطنة الصالحة (قيم وسلوكيات) وفقا لاستراتيجية الرؤوس المرقمة ويتضمن ما يلي: (تحديد الأهداف –تحديد المحتوى- تحديد الخطوات التدريس – تحديد الأنشطة التعليمية – تحديد الوسائط التعليمية

- تحديد أساليب التقويم –إعداد دليل المعلم-إعداد أوراق العمل) ، ثم عرض الوحدة على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للحكم على مدى صلاحيتها ، وتعديلها في ضوء آرائهم.

2-للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس والسادس من أسئلة البحث سيتم الآتي:

-إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها ، وهى عبارة عن الأمن الثقافي يتكون من (مقياس في بعد الانتمائي- اختبار تحصيلي في البعد المعرفي) - مقياس المرونة النفسية - مقياس الدافعية للإنجاز، ثم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق التدريس ؛للحكم على مدى صلاحيتها .

4-اختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوى .

5-تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث .

6-تدريس الوحدة المختارة لمجموعة البحث .

7-تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث.

8-رصد النتائج والبيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج في ضوء ما وضع من فروض.

9-تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

الإطار النظري للبحث :

لما كان عنوان البحث هو فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي ، و المرونة النفسية ، و الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى فقد تتطلب ذلك أن يتضمن الإطار النظري للبحث الحالي المحاور التالية :

- استراتيجية الرؤوس الرقمية.
- الأمن الثقافى .
- المرونة النفسية.
- الدافعية للإنجاز .

❖ استراتيجية الرؤوس المرقمة:

تعتبر الرؤوس المرقمة إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة . فهى أحد أنماط استراتيجيات التعلم النشط ، والتي تدعم إيجابية ونشاط المتعلم أثناء التعلم . هذا وقد تعددت التعريفات التي تناولت استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً حيث يعرفها باون (Bawn,2007,44) بأنها " طريقة تعلم المتعلمين في مجموعات صغيرة غير متجانسة ، تتكون من أربع تلاميذ ، تلميذ مستوى تحصيله مرتفع ، والثاني مستوى تحصيله منخفض ، والثالث والرابع مستوى تحصيلهما متوسط ، ويرقم كل تلميذ برقم ويختار المعلم رقماعشوائياً للإجابة عن الأسئلة المطروحة " . كما يعرفها باكير(Baker,2013,5) بأنها "إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى والتي تعتمد على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة من (1-4) متعلمين حيث يرقم كل متعلم برقم ، ثم يعطى المعلم أسئلة وتعليمات للمتعلمين للإجابة عنها، فيضعون رؤوسهم معا للتفكير ، وتتاح لهم مساحة من الوقت الكافي لمناقشة الأسئلة ، ويختار المعلم رقما عشوائياً والمتعلم الذي يحمل هذا الرقم يجيب هذا الرقم نيابة عن مجموعته". وعرفها الحمداني والجرجري (2013 ، 35) بأنها " إحدى إستراتيجيات التعلم التعاونى التي يعمل فيها الطلاب سوياً لضمان كل عنصر في المجموعة أن يعرف الجواب الصحيح ، ويتم تطبيق هذه الإستراتيجية وفق خطوات مترابطة ومتسلسلة ". ويعرفها كل من مرتينو وآخرون (Martino et al 2015,44) بأنها "إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى تعتمد على المناقشة والمحاسبة الفردية والجماعية ، حيث يعمل المتعلمين في مجموعات صغيرة يفكرون معاً لمناقشة الإجابات مع الأعضاء الآخرين من مجموعتهم ، فيكونون قادرين على المشاركة بأفكارهم في عملية التعلم " ويعرفها جمال (2016 ، 365) بأنها " استراتيجية تقوم على تقسيم المتعلمين داخل الصف إلى مجموعات يرمز إلى أعضائها بالأرقام بدل الأسماء ".

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يمكن استخلاص النقاط التالية والتي اتفقت عليها التعريفات في تحديد مفهوم استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وهى :

1. أنها أحد الاستراتيجيات التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي لها .

2. التقييم من خلالها لايكون فردياً ، بل جماعياء وبذلك يعمل كل فرد لإنجاح المجموعة التي ينتمي إليها وذلك بتطبيق ما أسند إليه من مهام .

3.يتسم العمل الجماعى فيها بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل

كما يتضح من التعريفات السابقة لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً أنها تعتمد على خطوات محددة للتعلم تتمثل هذه الخطوات في :

1-يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة .

2-يعطى كل عضو في المجموعة رقم .

3-يطرح المعلم سؤالاً.

4-يناقش طلاب المجموعة الواحدة بعضهم ، ويتفقون على الإجابة بحيث يكون في النهاية كل الطلاب قادرين على الإجابة .

5-ينادى المعلم عشوائي رقم ثم يطرح السؤال مرة أخرى. ,يقوم كل طالب يحمل الرقم الذي نادى عليه المعلم بتقديم إجابة مجموعته على السؤال أمام باقى المجموعات ، ولو اختلفت إجابة مجموعة مع مجموعة أخرى لابد أن تقدم تفسير لذلك (الشمري ،2011 ، 95 ؛ جاسم ، 2015).

شكل (1) يوضح خطوات تطبيق إستراتيجية الرؤوس المرقمة

مراحل تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً :

أكد كل من على وآخرين(2018)؛ عبد الحكيم ، على(2019) ؛الشحات ، أبو الفتوح (2020)أن مراحل تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً هى كالتالي :

- **مرحلة التهيئة الحافزة** : وتهدف جذب إنتباه المتعلم نحو موضوع الدرس أو المهمة أو المشكلة المراد بحثها ، ومن ثم إثارة الطالب فكرياً وتحفيزه للتعلم بأساليب مختلفة .
- **مرحلة توضيح المهام** : وتهدف إلى قيام المعلم بتحديد المهمات المطلوبة من المتعلمين إنجازها ، وتحديد معيار النجاح في أداء المهمة .
- **المرحلة الإنتقالية** :وتهدف إلى تهيئة الطالب للعمل التعاوني ، وتزويدهم بالإرشادات والتوجيهات اللازمة للعمل التعاونى ، وتوزيع الأدوار بين طلاب المجموعات .

- **مرحلة عمل المجموعات** : وتهدف إلى قيام المتعلمين بالمهام وإنجازها ، وتحرك المعلم وانتقاله بين المجموعات ؛ بغرض التدخل والإرشاد والتوجية اللازم لعمل المجموعات في تنفيذ المهمة وإنجازها كلما اقتضت الضرورة لذلك .
- **مرحلة المناقشة الصفية** : وفيها تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من أفكار ، وتصحيح أخطاء التعلم ، ومناقشة المشكلات أو الصعوبات التي حدثت للمجموعات أثناء إنجاز المهام، وتبادل المجموعات للأفكار والنتائج .
- **مرحلة إنهاء الدرس** : وفيها يتم تلخيص الدرس بعرض الأفكار والنتائج و الحلول التي توصل إليها المتعلمين، كما يمكن تعيين بعض الواجبات أو المهمات لبحثها في الدرس القادم ، ومنح المكآفات للمجموعات التي أنجزت المهام بنجاح .

خصائص استراتيجية الرؤوس المرقمة :

حدد زيتون (2007) ، الشمرى (2011) عدة خصائص لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً تتمثل في :

1. تعتمد على تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة .
2. تقع عملية التعلم فيها على عاتق الطلاب .
3. هدف الفرد هو هدف المجموعة.
4. يعتمد نجاحها على التفاعل الإيجابي بين الطلاب .
5. المجموعات غير متجانسة .
6. الطالب يكمل فيها دور المعلم ولا يلغيه .

أدوار المعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً:

أكد كلا من فخرى (2015) ، يوسف(2018) أن استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً استراتيجية تتيح فرصة كبيرة للمتعلم للعمل داخل الفصل ، إلا أن ذلك لا يعنى تقليل دور المعلم ؛ حيث إن للمعلم أدواراً متعددة تتمثل في :

1. التخطيط والإعداد : يقوم المعلم بتصميم المواقف التعليمية ، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة حسب طبيعة موضوع الدرس ، وإعداد بيئة داعمة تزيد دافعية المتعلمين وثقتهم بأنفسهم وتحمل مسئوليات تعلمهم
2. الإرشاد والتوجيه : لا يقوم المعلم بتقديم المعلومة جاهزة لطلابه ، بل يوجههم إلى مصادر الحصول على المعلومة ، وكيفية تنفيذ التكليفات، ويعلم المعلم الطلبة المهارات التعاونية التي تدعم وتقوى التعاون بين الطلاب ؛ حتى تصبح مهارة حياتية يعتادها الطلبة ، مع ضرورة تكوين المجموعات، وتحديد دور كل متعلم في المجموعة مع تقديم التوجيه والإرشاد لعمل المجموعات .
3. التحفيز : يقوم المعلم بتشجيع المتعلم على التعلم وإثارة إهتمامهم وتحفيزهم بإستمرار بوسائل وأساليب متعددة ، مع ضرورة تنشيط المجموعة عندما تنخفض دافعيتها للتعلم .
4. التيسير : يقوم المعلم بتوفير البيئة المناسبة لحدوث التعلم وتيسير عملية التعلم ، وتوفير ما يحتاج إليه المتعلمين ، ومجيبا عن الأسئلة يوجهها أحدهم .

5. التقويم : تكمن مهمة المعلم في هذه المرحلة تصميم أساليب تقويم متنوعة تناسب المتعلمين ، وتمكنه من الحكم على مدى تحقيق الأهداف عن طرق التفاعل مع المجموعات بطرق مختلفة مثل: المراقبة ، وفحص الحلول ، وتقديم معينات للحل وتوجيه الأسئلة للمتعلمين ، وتقويم عمل المجموعات ، واتخاذ القرارات بشأن تغيير أدوار بعض أفراد المجموعة .

أدوار المتعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً:

يرى زيتون (2007 ، 565) ، فايز(2018 ، 25) ، إن المتعلم يقوم بدور فاعل ونشط خلال هذه الاستراتيجية ، وتتمثل أدوار المتعلم وفقاً لاستراتيجية الرؤوس المرقمة كما يلى في :

1-المساهمة بالأنشطة والمشاركة بالأفكار التى تنشط الموقف التعليمي، وتقديم التغذية الراجعة .

2-التفاعل مع أعضاء المجموعة في إطار العمل الجماعى التعاوني ، وتقديم العون والمساعدة لأفراد مجموعته ، وتشجيع زملائه على العمل والتحصيل .

3-جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وإختيار المعلومات المناسبة للمجموعة .

4-يمارس التفكير الصامت في السؤال المطروح من المدرس، وتنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .

5-القيام بالدور المسند إليه .

6-الإلتزام مع مجموعة العمل التعاونية حتى الإنتهاء من إنجاز المهمة ، وقبول تقييم التعلم الجماعى كعنصر أساسي في التعلم التعاونى .

7-التواصل بين أفراد المجموعة ، واحترام آراء الآخرين وأفكارهم ، وعدم مقاطعتهم ، وتقبل النقد ،ونقد الأفكار لا نقد أصحابها .

ومن الدراسات التي أهتمت بدراسة استراتيجية الرؤوس الرقمية معاً:

-دراسة هانتر وآخرون (Hunter, et al, 2010) :هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية السلوك لدى الطلاب ذوي الإعاقة ، وتكونت العينة من (6) تلاميذ من ذوي الإعاقة المختلفة ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لقياس التحصيل الأكاديمى ، وبطاقة ملاحظة .

-دراسة تانجول،جمبير (Tanggul ,jember,2013): هدفت إلى معرفة أثر استخدام الرؤوس المرقمة معاً على القراءة ، والفهم لدى طلاب الصف الثامن ، وتكونت عينة الدراسة من 35 تلميذاً ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات القراءة ، واختبار مهارات الفهم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً كبيراً لاستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على القراءة والفهم لدى طلبة الصف الثامن .

-دراسة عواد (2016) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيتى عبر- خطط – قوم و الرؤوس المرقمة في التحصيل ، والإحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة إختبار في مادة الرياضيات مكون من 30 فكرة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية

والظابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست استراتيجيتى عبر- خطط – قوم و الرؤوس المرقمة.

- دراسة صالح (2020) .هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف الثامن في الأردن ، وتكونت أفراد العينه من (70 طالبا) تم تقسيمهم الى مجموعه ضابطة وأخرى تجريبية وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعه التجريبيه في مهارات فهم المقروء مما يؤكد فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معا .ومن العرض السابق للدراسات التي أهتمت باستراتيجية الرؤوس الرقمية يتضح أن هذه الدراسات تنوعت أهدافها في التعرف على أثر تطبيق إستراتيجية الرؤوس المرقمة، ولكنها أتفقت جميعاً على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وقد أستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية .

❖ الأمن الثقافي:

يواجه العالم اليوم ظاهرة حديثة وهى تحدي العولمة التي أخذت تتزايد في الفترة الأخيرة معتمداً في قوته على الثورة العلمية والتكنولوجية ، والتي حولت العالم إلى قرية صغيرة ، وهددت فكرة تمايز الثقافات وتباين المجتمعات، ونشرت بدلاً من ذلك مفاهيم المجتمع الإنساني الواحد والثقافة العالمية الواحدة ؛ ومن هنا ظهر مفهوم الأمن الثقافي لمواجهة هذه الثورة. والأمن الثقافي في مفهومه العام كما يعرفه قدار (2015 ،407) يعنى "توفير كل التدابير والإجراءات التي بوسعها الحفاظ على ثقافتنا وقيمنا وعاداتنا ولغتنا ".

يعرفه عزاز (2018 ،309) بأنه "مقدرة مجتمع ما على المحافظة على شخصيته المحددة على الرغم من الظروف المتغيرة والأخطار الحقيقية أو الإفتراضية مع السماح بالتغييرات التى تبدو مقبولة وهذا يعني أن الأمن الثقافي هو الأمان ضد الإختراق الثقافي والغزو الفكرى .

مقومات الأمن الثقافي :

أشارت دراسة سعد (2017 ،60) ، دراسة محمد(2015 ، 63) ،دراسة هاشم (2019، 126) ، دراسة محمد (2015 ، 143) أن أهم مقومات الأمن الثقافي تتمثل فيما يلي :

1. **الدين** : هو الذي يحدد للأمة فلسفتها فى الحياة وغاية وجودها ، وبالتالي له تأثير هام وأساسي في تأسيس و تعميق الهوية الثقافية وإبرازها ، وله دور أيضاً في توجيه أفراد المجتمع في جميع جوانب الحياة الفكرية والسياسية والإجتماعية والإقتصادية وغيرها من جوانب الحياة ، فالدين يؤكد تراث الأمة ووحداتها الثقافية .
2. **اللغة** :تعتبر أهم أداة لنقل ثقافة الأمة إلى أبنائها فهى أداة التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل ، كما أن اللغة هى ذاكرة الأمة التي تختزن فيها تراثها ومفاهيمها وقيمها .وتعد اللغة العربية أحد الثوابت الثقافية في الهوية الثقافية العربية ، فهى لغة القرآن الكريم، وذاكرة الأمة العربية.
3. **التاريخ** :إذا كان اللغة هى روح الأمة وحياتها ، فإن التاريخ هو بمثابة وعى الأمة وشعورها ،ومن أهم مقومات الثقافة المرتبطة بالحس القومى ، ويتمثل في الأحداث والمواقف التي مرت بها الأمة ،واستقرت في أعماق ذاكرتها ، وصهرت الناس داخل إطار وطنى واحد ؛ لذلك فإن طمس تاريخ الأمة وتشويهه يعد خطراً على الأمن الثاقي .

4. **التربية الأخلاقية** :تتمثل في القيم والمعتقدات الراسخة التي يتمسك بها الفرد أو الجماعة كمعيار يحكم سلوك الفرد ، ويحدد له الإطار الذي يسير عليه في تعامله تجاه نفسه والآخرين، وتعتبر العادات والتقاليد السائدة في المجتمع جزءاً أصيل ، ومقوم هاماً في تشكيل الثقافة .
5. **نشر روح المواطنة الصالحة في المجتمع** :المواطنة الصالحة مفهوم قائم على العلاقة الإيجابية بين الفرد والمجتمع على أساس التكامل ، فهو إنتماء نفسي وإرتباط نفسي وإجتماعي قبل أن يكون إنتماء للأرض ، ولن تنتشر إلا بالوعى التام لمتغيرات الكون وإدراك أهمية التمسك بالهوية الثقافية .
6. **التراث** : هو المخزون الثقافي والمعرفي ، وهو الرصيد الفكرى والإيديولوجي لمعطيات العقل والسلوكيات للفرد والجماعة ، ويدخل ضمن هذا المخزون والرصيد كل أشكال الثقافة والحضارة عبر العصور.

أبعاد الأمن الثقافي :

يرى كل من المعمري (2002) ، حسين (2018) ؛ اسماعيل (2019) أن الأمن الثقافي له أبعاد متعددة وهى :

-البعد المعرفي : حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية الموطن الذي تحتاجه المجتمعات ، ولكن لايعني ذلك بأن الأمى ليس مواطنا يتحمل مسئولياته ، وإنما المعرفة وسيلة تساعد المواطن في بناء مهاراته وكفاءاته ؛ لمواجهة الحياة .

-البعد المهاري: ويقصد به المهارات الفكرية مثل التفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات وغيرها ، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

-البعد الإجتماعي : ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين ، والعمل معهم ، والإنفتاح على المجتمعات الأخرى.

-البعد الإنتمائي : ويقصد به غرس إنتماء الطلبة لمجتمعهم ولوطنهم .

-البعد الديني أو القيمي مثل : العدالة ، والمساواة ، التسامح ، الحرية، والديمقراطية.

-البعد المكاني : وهو الإطار المادى والإنساني الذي يعيش فيه المواطن أى البيئة المحلية .

تحديات تحقيق الأمن الثقافي:

يرى كل من نزاري (2011) ، محمود(2011) ، حموم (2014) ، خميلة (2021)أن الأمن الثقافي يواجه الكثير من التحديات أهمها : ثورة الإعلام ، والأقمار الصناعية ، وثورة الاتصالات والتكنولوجيا، وما يمكنها من نقل الثقافات المختلفة ، والقدرة على الإختراق والتأثير، مما أدى إلى ظهور الصراع بين التقليدي والعصري .كما يعتبر من أهم تحديات الأمن الثقافي المشكلات الاقتصادية ، والسياسية ، والإجتماعية والتربوية ، والبيئية فمواجهة مثل هذه المشكلات والتحديات ضرورة حيوية لا غنى عنها وعن حلها؛ لترسيخ دعائم الدولة ، والأمن الوطني والقومي والثقافي في عالم يتعولم بسرعة فائقة .

لذلك ترى الباحثة أن التعليم في مختلف مراحله هو أداة الأمن الثقافي للنهوض بالمجتمعات النامية، وفى مختلف حقول المعرفة والإنتاج والإبداع ؛ لأنه تحسين المنتج العلمي ووضعه في خدمة المجتمع هو المدخل الطبيعي للإرتقاء بالإنسان الفرد أولاً، وبالمجتمع ثانياً، وبالحضارة الإنسانية الشمولية في عصر العولمة ثالثاً. **ومن الدراسات التي إهتمت بدراسة الأمن الثقافي:**

-دراسة عبدالله(2008) التي أشارت إلى ضرورة تحقيق الأمن الثقافى لدى الشباب ؛ وذلك للقضاء على التطرف ، والإرهاب ، والعنف المنتشر في جميع دول العالم.

-دراسه امقران (2011) حيث أوصت بضرورة التجديد الثقافي في المجتمعات العربية في ظل العولمة مع الحفاظ على الهوية الوطنية ؛ حتى يتحقق الأمن الثقافي . ومن العرض السابق للدراسات التي أهتمت بالأمن الثقافي يظهر أن الإهتمام بتنمية الأمن الثقافي قضية أمن قومى. وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من حيث الإهتمام بالأمن الثقافي وتنميته لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات الأخري في باقي متغيرات الدراسة . كما أستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال الاستفادة من الأطر النظرية ، وأدبيات هذه الدراسات ، وبناء أداة الدراسة .

-دراسة يسمينه ، يوسف (2021) . التي أكدت على **أن** التأثير التراكمي للعولمة ثورة على السيادة في جميع المجالات؛ ففي المجال السياسي هناك محاولة للقضاء على سيادة الدول وظهور بوادر الحكم العالمي، وكذا عولمة الاقتصاد الذي يرتكز على الشركات المتعددة الجنسيات في إطار النظام الرأسمالي، والتي تهدف إلى تعميم القيم الاقتصادية، وامتداد تلك التأثيرات إلى ثقافات الدول للقضاء على مبدأ السيادة الثقافية، مما أدى إلى تغيرات في النظام القيمي ، وبذلك أصبح الأمن الثقافي هو أكبر تحدي يواجه المجتمعات في حماية ثروتها المعنوية في ظل عنفوان العولمة الثقافية.

❖ المرونة النفسية :

تعد المرونة النفسية عنصر أساسي في قدرة الأفراد على التواصل مع الحياة ومواجهتها ، وقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح المرونة النفسية ، فقد عرفها الخطيب (2007 ، 4) بأنها " القدرة على مواجهة ضغوط الحياة وتحدياتها الصعبة ، وأن يحيا الإنسان فيها حياة كريمة ، والقدرة على التفاعل اجتماعياً مع الآخرين والصفح والأمل " . كما عرفها السعيد ،فتحي (2015) بأنها " عملية التوافق والمواجهة الإيجابية للشدائد ، والصدمات ، والنكبات". وعرفها محمد (2017) بأنها "القدرة على إحداث استجابة الفرد الإنفعالية والعقلية تبعاً للموقف ، بحيث يمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة .هذا ويرى رهيف (2018) أن المرونة النفسية تأتي من ثلاثة مصادر هى :

1. الدعم الخارجي الذي يحافظ على استمرارية المرونة .
2. القوة الداخلية الذاتية التي تتكون مع مرور الوقت .
3. إمتلاك مهارة حل المشكلات التي تساعد الفرد على مواجهة الشدائد.

هذا ،وهناك العديد من النظريات المفسرة للمرونة النفسية تشير الباحثة إلى أهمها:(أبو بكر ،2013 ، **صالح ،2016 ، شعيب ،2020).**

1. نظريه فرويد (Freud). الفرض الأساسي لهذه النظرية هو أن قدرة الفرد على مواجهة الشدائد والظروف الصعبة والمحن مرهون بقوة الأنا وقدرتها ونجاحها على إحداث التوازن ، والتوفيق

بين متطلبات الهو والأنا الأعلى ؛ لأنها تخضع لمبدأ الواقع ،وتفكر تفكيراً موضوعياً ومعتدلاً ومتماشياً مع الأوضاع الإجتماعية المتعارف عليها ، ووظيفتها الدفاع عن الشخصية ، والعمل على توافقها مع البيئة ، وحل الصراع بين الحاجات المتعارضة للفرد.

2. نظريه سميث ووينر(Smith& Wenner,1982).وصف مفهوم المرونة النفسية أنه يتضمن تأثيرات العوامل البيئية في تكونها لدى البشر ،وتعزى المرونة وفقا لهذا الرأى إلى تفاعل بين ثلاثة عوامل هى :عوامل تتعلق بالأفراد أنفسهم- و البيئة الأسرية- وخصائص البيئات الإجتماعية الأوسع).
3. نظريه رتشاردسون (Richardson, 2000) .من أوائل النظريات التي فسرت المرونة النفسية ويكمن الفرض الأساسي لهذه النظرية في فكرة التوازن البيولوجي والنفسي والروحي (الجسم .العقل . الروح) وهو الذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة .وترى الباحثه ان نظرية سميت وينر هي أكثر النظريات الثالثه اتفاقاً مع فلسفه البحث الحالي في أن المرونه النفسيه لا ترجع للأفراد وحدهم بل والبيئة المحيطة .

خصائص الأفراد ذوى المرونة النفسية :

أشارت دراسة قاسم (2017) ؛دراسة عبد التواب (2018) ؛دراسة شعيب (2020) إلى أن هناك العديد من السمات التي يتصف بها الأفراد ذو المرونة النفسية منها:

1. علاقاتهم جيدة مع الآخرين ، ولديهم القدرة على إستقبال المساندة الإجتماعية .
2. مهاراتهم التواصلية والمعرفية جيدة .
3. يستطيعون تقدير مواهبهم وإنجازاتهم وتحديد كفاءة الذات .
4. يدركون الهدف من الحياة .
5. لديهم القدرة على تعزيز الذات .
6. لديهم أساليب مواجهة متوافقة ومتناسبة مع الموقف .
7. يتسمون بالإنفعال الإيجابي وروح الدعابة .
8. لديهم مهارات فعالة في حل المشكلات.
9. يؤمنون بأن الضغوط تزيد الفرد قوة.
10. يتسمون بالقدرة على التكيف مع الغير .

وبرجوع الباحثة للعديد من الدراسات والأدبيات وجدت أن المرونة النفسية لها أبعاد عديدة منها : (البحيري 2010 ، الحربي 2012 ، صالح 2016 ، محمد 2017).

الصبر-التسامح –الإستبصار-الإستقلال-روح الدعابة-القدرة على تقبل النقد –إقامة علاقات طيبة مع الآخرين –القدرة على إتخاذ القرارات المناسبة – مهارات تواصلية ومعرفية جيدة – تعزيز الذات – إدارة الإنفعالات – إدارة التعامل مع الآخرين – النظرة الإيجابية للحياة والذات –التفاؤل الواقعي - الشعور بالطمأنينة والأمن النفسي- مهارات القدرة على حل المشكلات-التروي وعدم الإندفاع – الإعتماد على الذات-الشعور بالثقة والكفاءة .

طرق بناء المرونة النفسية:

يرى كل من السعيد (2013) ، محمد (2016) ، عبد الحميد (2017) أن المرونة النفسية مهارة وقدرة يختلف الأفراد فيما بينهما ، فلكل فرد قدراته العقلية ، وتفكيره الإيجابى ، وقدرته على الإبتكار في حل مشاكل حياته تبعاً لسماته الشخصية ، وتقبله ، أو رفضه لوضعه . فالأفراد

تختلف في استجاباتهم للصدمات أو لأحداث الحياة الضاغطة ؛ لذلك **هناك طرق متعددة لبناء المرونة النفسية منها:**

1-إقامة روابط قوية مع الآخرين : فالعلاقات الإجتماعية الإيجابية بين الأسرة والأصدقاء من أهم المتطلبات لبناء المرونة النفسية .

2-تجنب رؤية الأزمات على أنها مشكلة يصعب حلها.

3-تقبل التغيير وإعتباره جزء من الحياة .

4-تحديد أهداف واقعية يمكن تحقيقها وفقاً لإمكاناتنا وقدراتنا والواقع المحيط بنا .

5-التعامل مع المواقف الصادمة بأقصى ما نملك من طاقة وإمكانات ، وإتخاذ قرارات صارمة للمواجهه ، والتصدي الفعال الإيجابي .

6-تلمس طرق لاستكشاف الذات حيث يستفيد الأفراد من مواجهتهم الإيجابية للصدمات في حياتهم بإحساسهم بقوة وفعالية ذاتهم ، وقيمة الحياة .

7-وضع الأشياء في حجمها الطبيعي دون تهويل .

8-الإستبشار وتلمس الخير فيما هو قادم ؛ أى النظرة التفاؤلية وأن هناك أشياءاً إيجابية .

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة المرونة النفسية :

-دراسة جراس (Grace,2010) .هدفت دراسة العلاقة بين سمات الشخصية والمرونة النفسية لدى البالغين في جزر الكاريبى ، والتعرف على الخصائص الخمسة الكبرى للشخصية ، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية أهمها : وجود علاقة ارتباطية بين جميع عوامل الشخصية ، والمرونة النفسية وكانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية .

-دراسة محمد (2017) .التي هدفت دراسة المرونة النفسية ، وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ،وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة .

--دراسة كينجي وأخرون (Canjie,2017). هدفت إلى التعرف على أثر الإكتئاب والمرونة النفسية على جودة الحياة لدى كبار السن ، بينت النتائج أن الإكتئاب إرتبط سلباً مع المرونة النفسية ، بينما إرتبطت المرونة النفسية إرتباطاً إيجابياً مع دور العلاقات الأسرية ومستوى جودة الحياة لكبار السن .

-دراسه منذر (2022). التي هدفت إلى الكشف عن الإختيار المهنى وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر قد تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقاييس: الاختيار المهني، المرونة النفسية، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لكل من الاختيار المهني والمرونة النفسية، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاختيار المهني والمرونة النفسية، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى كل من الاختيار المهني، والمرونة النفسية، تبعًا للنوع .من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت على المرونة النفسية نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة تشابهت بالإهتمام بالمرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل :الصحة النفسية وجودة الحياة ، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من حيث الإهتمام

بالمرونة النفسية وتنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات الأخري في باقي متغيرات الدراسة . كما أستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال الإستفادة من الأطر النظرية ، وأدبيات هذه الدراسات ، وبناء أداة الدراسة .

❖ دافعية الإنجاز:

تعد دافعية الإنجاز من الموضوعات التي شغلت إهتمام علم النفس ؛ نظراً لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع ،فهى تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة . وقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح دافع الإنجاز فقد جاء في لسان العرب لأبن منظور أن الإنجاز يعنى الإتمام . فيقول أحدهم نجزت الحاجة إذا قضيت وأتمت (ابن منظور ، لسان العرب ،413) ، ويعرف المصطلح في علم النفس بأنه " الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك" (البريدي ، 2011) .كما عرفه أحمد (2013 ،57) بأنه "استجابة المتعلم بإيجابية التي تبين رغبته في النجاح وتحقيق أداء أفضل ومرضى للذات " . **هذا ، وهناك العديد من النظريات المفسرة لدافعية الانجاز تشير الباحثة إلى أهمها:**

1-**نظرية ماكيلاند (** Mcclelland,1953): يفترض وجود نوعين من دافعية الإنجاز:

النوع الأول : كان معنياً بالإنفعالات العاطفية الإيجابية وتحقيق النجاح ، وأطلق عليه اسم الأمل في النجاح ، أما النوع الثاني : كان معنياً بالإنفعالات السلبية وتجنب الفشل ، وأطلق عليه اسم الخوف من الفشل (محمود ،2018 ، 363).

2-**نظريه أتكنسون (** Atkinson,1964). أسس نظريته في ضوء معطيات كل من نظريات الشخصية وعلم النفس التجريبي وحدد عدة مبادىء أساسية في الدافعية على النحو التالي : (أبو جراد ،2015).

1. يتمتع جميع الأفراد بطاقة كامنة تعد بمثابة صمامات .
2. يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الإستعداد للمهمات .
3. ما يتصف به الموقف من خصائص معينة إنما يستثير دوافع مختلفة ، كي يفتح منافذ مختلفة للطاقة .

3-**نظريه واينر**(Weiner, 1972). الإفتراض الرئيسي الذي تقوم عليها هذه النظرية أن الأفراد سوف يحاولون المحافظة على الصورة الإيجابية للذات ؛لذلك فإنهم يعملون بشكل جيد فهم يرجعون نجاحهم لقدراتهم الذاتية ، وجهودهم الشخصية . أما عندما يفشلون أو يعملون بشكل سيء فهم يرجعون فشلهم إلى العوامل الخارجة عن إرادتهم وسيطرتهم (سالم ، 2005) . وترى الباحثه ان نظرية **نظريه أتكنسون** أكثر النظريات الثالثه اتفاقاً مع فلسفه البحث الحالي في أن جميع المتعلين لديهم الدافعية للإنجاز ولكنهم بحاجه إلى مواقف تفتح منافذ الطاقة لديهم ، وأن الدافعية للإنجاز محصلة لمجموعه من العوامل تدفع الفرد إلى تحقيقه ، ومعرفة هذه العوامل تعد مفتاحاً مهماً لتحقيق الدافعية للإنجاز .

خصائص ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة :

أشارت دراسة العرفاوي (2012) ؛ دراسة إبراهيم (2016) إلى أن الأفراد ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة تتميز بالخصائص التالية :

1. القدرة على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية ، خاصاً أهداف مستقبلية بعيدة المدى أكثر من غيرهم ، حيث أنهم يتمتعون بمنظور مستقبلي أوسع .
2. القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات .
3. التغلب على العوائق مهما كانت والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد يتعرضون لها.
4. بذل الجهود الشاقة المستمرة في سبيل إنجاز ما يقومون به .
5. يمتلكون العزم والتصميم على الفوز في المنافسة .
6. الثقة بالنفس والإعتزاز بالذات .
7. الرغبة في السيطرة على المصير بدل من ترك الأمور للمصادفة .
8. يتميزون بالطموح العالى .
9. مناقشة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم .
10. الثقة في القدرات والمهارات العالية .
11. العمل بقدر كبير من الحماس للإعتقاد بأن النتائج تتحقق في ضوء الجهد المبذول.

ويرى حسين (2008 ، 43) أن الأفراد ذوى دافعية الإنجاز المنخفضة لايتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به ، ويتجنبون الأقدام على الإنجاز خشية الفشل ، ويرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن قدراتهم على أدائها أقل من الآخرين ، وتثبط همتهم بسرعة عندما تواجههم عوائق حتى وإن كانت بسيطة ، وإذا فشلوا لايعاودون المحاولة ليأسهم من النجاح ، ويقبلون على الأعمال السهلة ومضمونه النجاح .

أبعاد دافعية الانجاز :

أشارت معظم الدراسات التربوية والأدبيات التي أهتمت بأبعاد دافعية الإنجاز أنه يوجد اتجاهان لدوافع الإنجاز هما :الاتجاه الأول : يرى أن الدافعية للإنجاز أحادى البعد ، أما بلوغ النجاح أو تجنب الفشل .

الاتجاه الثاني: يرى أن الدافع للإنجاز يتكون من عدة أبعاد مثل مافز(Mavis,2001) يرى أن دافعية الإنجاز تتكون من ثلاثة أبعاد هى :

1-**الدافع المعرفي** : ويشير إلى محاولة إشباع الفرد حاجاته ، عن طريق أن يعرف ويفهم الأمر الذي يعينه على أداء مهامه بكفاءة أكبر .

2-**توجيه الذات** : وهو رغبة الفرد في الشهرة والسمعة والمكانة التي يحققها عن طريق الأداء المميز مما يعزز لديه الشعور بالكفاءة ، والاحترام لذاته.

3-**دافع الإنتماء** : ويشير إلى رغبة الفرد في الحصول على رضا الآخرين ، ويستخدم الفرد نجاحه كأداة للحصول على الإعتراف ، والتقدير من جانب الآخرين.(البلتاجي ، 2016)

أما على (2010 ،178) يرى أن هناك ستة أبعاد للدافعية للانجاز وهى : المثابرة – الرغبة المستمرة في الإنجاز-التفاني في العمل –التفوق في الظهور-الطموح-الرغبة في تحقيق الذات.

وأشار عبد السلام (2016 ،295)إلى خمس أبعاد للدافعية للانجاز تتمثل في :الشعور بالمسؤلية-السعى نحو مستوى طموح مرتفع- المثابرة-التخطيط للمستقبل-الشعور بأهمية الزمن .

وهكذا أتفقت أغلب الدراسات على بعض الأبعاد وهى :

الطموح-المثابرة- الإستقلال- الذاتية- الأمل في النجاح- التطلع للمستقبل-المنافسة .

ومن الدراسات التي أهتمت بدراسة بالدافعيه للإنجاز ما يلي :

-دراسة الحضيري (2013) : هدفت إلى الكشف عن وجود علاقة إرتباطية بين التعلم المنظم ذاتياً ودافعية الإنجاز ، وأشتملت عينة الدراسة على 286 طالبا وطالبة من طلاب الثانوية ، وقد إستعانت بمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، ومقياس دافعية الإنجاز ، وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة إرتباطية بين التعلم المنظم ذاتياً ودافعية الإنجاز.

-دراسة العمري (2017) :هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز ، والكشف عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الإكاديمي ودافعية الإنجاز ، وقد توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بينهما .

-دراسة محمد (2021) . هدفت الدراسة إلي تصميم مقياس دافعية الإنجاز قائم على مهارات التفكير البصري لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز والتفكير البصري .من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت على دافع الانجاز نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة تشابهت بالإهتمام بدافع الإنجاز ومصادره وسبل تفعيله ، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية ،. إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات الأخرى في متغيرات الدراسة . كما أستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال الاستفادة من الأطر النظرية ، وأدبيات هذه الدراسات ، وبناء أداة الدراسة .

<u>اجراءات البحث :</u>

لما كان الهدف من البحث الحالي هو: فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس التربية الوطنية على تنمية الأمن الثقافي ، والمرونة النفسية ، والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أولا: اختيار الوحدة الدراسية :

اختارت الباحثة وحدة المواطنة الصالحة (قيم وسلوكيات) المقررة بمادة التربية الوطنية للصف الأول الثانوى للعام الدراسي (2019-2020) ترم الأول مجالاً للدراسة للأسباب التالية .

1-هذه الوحدة تتناول قضايا ومعلومات هامة تعتبر من صميم الأمن الثقافي وهو أحد أهداف البحث الحالي .

2-تتيح هذه الوحدة بما أثارته من موضوعات شيقة مرتبطة بواقع الطلاب ، ومتصلة بحياتهم اليومية مجالاً خصباً لتنمية متغيرات البحث (الأمن الثقافي -المرونة النفسية – الدافعية للإنجاز) حيث يقوم الطالب بتحليل الموضوع من وجهات النظر المختلفة ، ويقوم بنقدها وتقويمها ، ثم ينتج ويبدع أفكار جديدة ملائمة لواقعنا المعاش .

3-تتشمل الوحدة المختارة على ما يلى: مفاهيم (الوطن-المواطنة - قيم المواطنة - المسئولية- الحرية- المساواة)، وبعض القضايا (الوعى السياسي-التسامح والتربية من أجل السلام-العمل التطوعي- الحقوق والواجبات -الوحدة الوطنية - محاربة التطرف بجميع أشكاله)

- تحديد أهداف تدريس الوحدة:

إن تحديد الأهداف هى نقطة البداية عند القيام بأي عمل ما ؛ لذلك قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة لتدريس وحدة الدراسة التي تساهم في تنمية الأمن الثقافي ، والمرونة النفسية، والدافعية للإنجاز ،ومن ثم تم إشتقاق مجموعة من الأهداف الإجرائية للوحدة في كل من الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

- تحديد الوسائل التعليمية:

تعددت وتنوعت الوسائل والأنشطة المستخدمة في تدريس الوحدة المختارة تبعا لأهداف ، ومتطلبات المواقف التعليمية مثل : اللوحات التعليمية ، والرسوم التخطيطية ، وأوراق عمل.

- تحديد الأنشطة التعليمية:

تلعب الأنشطة دورًا مهماً في تحقيق الأهداف التعليمية ، وفي ضوء ذلك ضمت الوحدة المختارة مجموعة من الأنشطة بعضها قامت به الطالبة بشكل فردي ، والبعض الأخر بشكل جماعي داخل الفصل.

-تحديد أساليب وأدوات التقويم:

لأساليب التقويم هنا عدة أغراض وهى :

1-الكشف عن إيجابيات وسلبيات التدريس أولا بأول ؛ مما يساعد المعلم (الباحثة) على تحسين أدائها التدريسي.

2-إمداد الطالبة بتغذية راجعة مستمرة عن مستوى تعلمها .

3-المقارنة بين مستوى الطالبة قبل دراسة الوحدة المختارة وبعدها ، ومن ثم الحكم على مدى تحقيق الدراسة لأهدافها.**وقد تم تحديد أساليب التقويم التي تم الإستعانة بها أثناء تدريس الوحدة والتي تضمنت الاعتماد على الأنواع الثلاثة التالية :**

-التقويم المبدئي: ويتم من خلال تطبيق أدوات البحث قبل بدء بتدريس الوحدة المختارة باستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ، لقياس مدى تمكن طالبة الصف الأول الثانوى من الأمن الثقافي ،المرونة النفسية، الدافعية للإنجاز.

- التقويم البنائي : وهو يكون مصاحباً لعملية التعلم ، ويتم من خلال ملاحظة الطالبات أثناء تنفيذهن للمهام التعليمية المكلفة لهن ، وإرشادهن وتوجيهن في ضوء تلك الملاحظات.

-التقويم النهائي :ويتم من خلال تطبيق أدوات البحث بعد الإنتهاء من تدريس الوحدة المختارة ، لقياس مدى تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى الطالبة .

-إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم ليكون مرشداً، وموجهاً للمعلم حتى يمكنه تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في حجرة الدراسة بشكل صحيح وفعال مما يساعد على تنمية الأمن الثقافي والمرونة النفسية ، والدافعية للانجاز، ويشتمل هذا الدليل على (فلسفة الدليل- كيفية التدريس بإستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً - بعض الإرشادات الواجب مراعاتها عند استخدام الاستراتيجية- الأهداف العامة لتدريس الوحدة المختارة - الأهداف الإجرائية(المعرفية- الوجدانية- المهارية)- قائمة بالوسائل المعينة والمواد التعليمية المستخدمة- قائمة بالأنشطة التعليمية المقترحة- أساليب وطرق التدريس الممكن استخدامها أثناء التدريس - أساليب التقويم- التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة المختارة - قائمة بأهم الكتب والمراجع التي يستعان بها في التدريس). (الملحق 4)

- إعداد أوراق العمل:

تم وضع مجموعة من الأنشطة للطالبات على كل موضوع من موضوعات الوحدة المختارة ،وقد تم الرجوع عند بناء هذه الأوراق إلى عدد من المصادر مثل : الإنترنت – كتب التاريخ ، والأدبيات ،والدراسات ، والبحوث السابقة التي تناولت التربية الوطنية وموضوعاتها . بعد الإنتهاء من إعداد الوحدة المختارة من كتاب التربية الوطنية المقرر على الصف الأول الثانوى ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ؛ لمعرفة آرائهم حول مدى صحة دليل المعلم وأوراق العمل،وبعد إجراء بعض التعديلات في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات ، أصبحت الوحدة المختارة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق (ملحق5).

ثانياً : بناء أدوات البحث :

إعداد إختبارومقياس للأمن الثقافي :

أصبح من المتطلبات التي تقتضيها طبيعة الدراسة الحالية قياس الأمن الثقافي وتكون ذلك من مكونين :

أ-إعداد اختبارتحصيلي في البعد المعرفي:

قامت الباحثة ببناء الإختبار، وفيما يلي الخطوات التي إتُبعت لإعداد هذا الإختبار:

1-**تحديد الهدف من الاختبار** :صمم هذا الإختبار بهدف قياس مستوى الطالبة ، في اكتساب المعلومات المتضمنة في الوحدة المختارة .

2-**مصادر بناء الاختبار**:اعتمد بناء الإختبار ، وإشتقاق مادته على محتوى الوحدة المختارة والمعدة باستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً.

3-**صياغة مفردات الاختبار**:أعدت الباحثة الإختبار في عدد من الأسئلة، وقد بلغت (70) سؤالاً، وقد روعي عند صياغة أسئلة الإختبار الأسس التالية : الصياغة تكون بلغة سهلة وواضحة ، وتحدد المطلوب بدقة متنوعة تقيس كافة مستويات التحصيل، في صورة اسئلة موضوعية (اختار وأكمل) ،ثم وضع مفتاح تصحيح .

حساب صدق الإختبار : وقد تم عرض الإختبار على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيه ، وتم إجراء بعض التعديلات والحذف بناء على آراء السادة المحكمين، وأصبح الإختبار صادقاً فيما وضع لقياسه.

حساب ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الإختبار ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (0.86) وهى نسبة ثبات عالية .وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته قامت الباحثة بتجريبه استطلاعياً على عينة من الطالبات المعلمات بلغ عددهن (20) طالبة ؛ للتأكد من مناسبته للطالبات ، ووضوح تعليماته ، وحساب زمن أداء الإختبار ، وبعد القيام بتجربته إستطلاعياً ،والتأكد من صدقة وثباته، تم التوصل إلى صورته النهائية حيث اشتمل على (60) مفردة ، وقد تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار بـ (60) درجة، والزمن اللازم لحل الإختبار (130) دقيقة.(ملحق 6)

جدول (1)

المواصفات الخاصة بالإختبار التحصيلي في المحتوى المعرفي للوحدة المختارة

نوع الأسئلة	رقم المفردات التي تقيسها	عدد الأسئلة	الوزن النسبي	الدرجة المخصصة له
اخترمن متعدد	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15 16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30	30	% 50	كل سؤال (درجة واحدة) الدرجة الكلية (30) درجة
اكمل	31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60	30	% 50	كل سؤال (درجة واحدة) الدرجة الكلية (30) درجة
المجموع الكلي	60	60	% 100	60

مقياس الأمن الثقافي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لهذا الغرض، وفيما يلي الخطوات التي إتبعت لإعداد هذا المقياس:

1. **تحديد الهدف من المقياس** : صمم هذا المقياس بهدف قياس مستوى الطالبة في الأمن الثقافي قبل دراسة الوحدة المعدة باستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وبعدها.
2. **مصادر بناء عبارات المقياس**:اعتمد بناء المقياس ، واشتقاق مادته على مصادر البحوث والدراسات السابقة مثل: دراسة محمد(2015) ، دراسة سعد(2017)، والتراث النظري والأدبيات والكتب التي تناولت الأمن الثقافي وأبعاده ، والإطلاع على المقاييس التي أجريت في هذا المجال.
3. **صياغة عبارات المقياس** : من خلال الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في مجال الأمن الثقافي صاغت الباحثة عدداً من العبارات (35) عبارة تتمثل في البعد الانتمائي :

- **البعد الإنتمائي ← يعرف بأنه اتجاه ايجابي مدعم بالحب، تستشعره الطالبة تجاه وطنها ، مؤكدة ارتباطها وانتسابها نحو الوطن ، وتشعر نحوه بالفخر والولاء، وتعتز بهويتها المصرية ،وتحافظ على مصالحه وثرواته ، وتراعي الصالح العام ، ولن تتخلى عن الوطن وإن اشتدت به الأزمات .**

وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس ما يلي :

1. أن تكون العبارات صالحة لقياس الأبعاد موضع القياس.
2. كل عبارة تعبر عن فكرة واحدة .
3. صياغة كل عبارة بطريقة لا توحي بالإستجابة الصحيحة .

1. إحتواء العبارات على عبارات موجبة ، وأخرى سالبة .وبعد صياغة العبارات ووضع التعليمات كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس ؛ لذلك قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ؛ للتأكد من صلاحيته ، من حيث مدى وضوح التعليمات ، ومدى دقة الصياغة اللغوية للعبارات ، ومدى مناسبة كل عبارة لما وضعت لقياسه ، ومدى إرتباط كل عبارة بالبعد التي تندرج تحته ، وقد تم تعديل بعض عبارات المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين وحذف بعض العبارات ، و تم الإبقاء على الفقرات التي تم الإتفاق عليها أكثر من 85 % وأصبح المقياس في صورته النهائية عبارة عن (26 فقرة) .ثم قامت الباحثة بإعداد مفتاح لتوزيع درجات المقياس حيث تكون الإستجابة للفقرات ضمن تدريج ليكرت الخماسي وهى (دائماً ،غالباً، أحياناً ، نادراً، إطلاقاً) بحيث تحصل الفقرات ذات الاتجاه الايجابي على (5) درجات لـ(دائماً) و(4) درجات لـ(غالباً) ، (3) درجات لـ(أحياناً) ، (درجتان) لـ(نادراً) ،درجه واحدة لـ(إطلاقاً)، أما الفقرات ذات الاتجاه السلبي فتحصل على قيم معاكسة . وبناء على ما سبق تكون الدرجة الكلية للمقياس ككل(130) درجة

، والصغرى (26) ، ولحساب ثبات المقياس: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات الإختبار (0.88) وهى نسبة ثبات عالية ،وبعد التأكد من ثباته اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي للمقياس عن طريق عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من تخصص المناهج وطرق التدريس ، الذين أكدوا صلاحيته لقياس البعد الإنتمائي ، قامت الباحثة بتجريبه استطلاعياً على عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهن (20) طالبة للتأكد من مناسبته للطالبات ، ووضوح تعليماته ، وحساب زمن أداء المقياس ، وقد تم تقدير زمن أداء الاختبار (40)

دقيقة ، وإضافة (5) دقائق لقراءة التعليمات ، وبذلك يكون زمن الإجابة عن المقياس (45) دقيقة. (ملحق 7)

إعداد مقياس المرونة النفسية :

أصبح من المتطلبات التي تقتضيها طبيعة الدراسة الحالية أيضا قياس المرونة النفسية ؛ لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس لهذا الغرض، وفيما يلي الخطوات التي إتبعت لإعداد هذا المقياس:

1-**تحديد الهدف من المقياس** :صمم هذا المقياس بهدف قياس مستوى الطالبة في المرونة النفسية قبل دراسة الوحده المعدة باستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً وبعدها.

2-**مصادر بناء عبارات المقياس**:اعتمد بناء المقياس واشتقاق مادته على مصادر البحوث والدراسات السابقه مثل: دراسة الحارثي (2010) ، دراسة المالكي (2012)، دراسة محمد (2016) ، دراسة محمد (2017) والتراث النظري والأدبيات ،والكتب التي تناولت المرونة النفسية وأبعاده . ،والاطلاع على المقاييس التي أجريت في هذا المجال.

3-**صياغة عبارات المقياس** : من خلال الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في مجال المرونة النفسية صاغت الباحثة عدداً من العبارات (36) تتناسب مع طبيعه البحث في أبعاد المرونة النفسية وهي :-

- **بعد إدارة الانفعالات** : هو وعى الطالبة بمشاعرها وأفكارها مما يجعلها قادرة على ترويض انفعالاتها ، واندفاعاتها فتستطيع التحكم في النفس ، و السيطرة على انفعالها ، وبالتالي السيطرة على أفعالها أثناء حدوث الضغوط النفسية .
- **بعد النظرة الايجابية للحياة**: ويقصد بها إقبال الطالبة على الحياة بتفاؤل، واستبشار وتوقع الخير

وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس ما يلي :

1. أن تكون العبارات صالحة لقياس الأبعاد موضع القياس.
2. كل عبارة تعبر عن فكرة واحدة .
3. صياغة كل عبارة بطريقة لا توحي بالاستجابة الصحيحة .
4. احتواء العبارات على عبارات موجبة ، وآخرى سالبة .

وبعد تحديد أبعاد المقياس تم توزيع عبارات المقياس عليها ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (2)

توزيع عبارات المقياس على كل بعد من أبعاده

أبعاد المقياس	أرقام العبارات	العدد	النسبة المئوية
بعد إدارة الإنفعالات	15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	15	% 50
بعد النظرة الإيجابية للحياة.	-26-25-24-23-22-21-20-19-18-17-16 30-29-28-27	15	% 50
المجموع		30	% 100

ويتضح من الجدول السابق أن عدد العبارات (30) عبارة موزعة على بعدين هما: بعد إدارة الإنفعالات (15) عبارة ، وبعد النظرة الإيجابية (15) عبارة ، وبعد صياغة العبارات ووضع التعليمات كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس ؛ لذلك قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ؛ للتأكد من صلاحيته ومن حيث مدى وضوح التعليمات ، ومدى دقة الصياغة اللغوية للعبارات ، ومدى مناسبة كل عبارة لما وضعت لقياسه ، مدى ارتباط كل عبارة بالبعد التي تندرج تحته ، وقد تم تعديل بعض عبارات المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين وحذف بعض العبارات ، و تم الإبقاء على الفقرات التي تم الاتفاق عليها أكثر من 80 % .ثم قامت الباحثة بإعداد مفتاح لتوزيع درجات المقياس حيث تكون الاستجابة للفقرات ضمن تدريج ليكرت الخماسي وهى (دائماً،غالباً، أحياناً ، نادراً، إطلاقاً) بحيث تحصل الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي على (5) درجات لـ(دائماً) و(4) درجات لـ(غالباً) ، (3) درجات لـ(أحياناً) ،(درجتان) لـ(نادراً) ،درجه واحدة لـ(إطلاقاً)، أما الفقرات ذات الاتجاه السلبي فتحصل على قيم معاكسة .

- وبناء على ما سبق تكون الدرجة الكلية للمقياس ككل(150) درجة ، والصغرى (30) ، ولحساب ثبات المقياس: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (0.86) وهى نسبة ثبات عالية .وبعد التأكد من ثباته ، اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي للمقياس عن طريق عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من تخصص المناهج وطرق التدريس ، الذين أكدوا صلاحيته لقياس المرونة النفسية قامت الباحثة بتجريبه استطلاعياً على عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهن (20) طالبة للتأكد من مناسبته للطالبات ، ووضوح تعليماته ، وحساب زمن أداء المقياس ، وقد تم تقدير زمن أداء الإختبار (40) دقيقة ، وإضافة (5) دقائق لقراءة التعليمات ، وبذلك يكون زمن الإجابة على المقياس (45) دقيقة. (الملحق8)

إعداد مقياس الدافعية للإنجاز:

أصبح من المتطلبات التي تقتضيها طبيعة الدراسة الحالية أيضا قياس الدافعية للإنجاز؛ لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس لهذا الغرض وفيما يلي الخطوات التي أتبعت لإعداد هذا المقياس :

1-**تحديد الهدف من المقياس** :صمم هذا المقياس بهدف قياس مستوى الطالبة في الدافعية للإنجاز قبل تدريس الوحدة المختارة وبعدها.

2-**مصادر بناء عبارات المقياس**: اعتمد بناء المقياس واشتقاق مادته على مصادر البحوث والدراسات السابقه مثل : دراسة الحربي (2011) ، دراسة شحادة (2012) ، **دراسة** زهران (2013) دراسة محمود (2018) ، والتراث النظري التي تناول دافع الانجاز وأبعاده ، والاطلاع على المقاييس التي أجريت في هذا المجال .

3-**صياغة عبارات المقياس** : من خلال الإستفادة من البحوث ، والدراسات السابقة في مجال الدافعية للإنجاز، صاغت الباحثة عدداً من العبارات تتناسب مع طبيعه البحث . وتكون المقياس في صورته الأولية من (25) تتمثل 3 أبعاد لدافع الانجاز وهما كما يلى:-

- **بعد المثابرة** : يقصد بها إمكانية الطالبة على تحقيق هدف ما على الرغم من الصعوبات المتعددة التي قد تشكل عائق أمامها في تحقيقه.

- **بعد الشعور بالمسؤولية** : ويقصد به قدرة الطالبة على تحمل المسؤولية والمبادرة بإنجاز المهام والأعمال المطلوبة منها .
- **بعد المنافسة:** سعي الطالبة للتفوق على الأخرين.

وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس ما يلي :

1. أن تكون العبارات صالحة لقياس الأبعاد موضع القياس .
2. كل عبارة تعبر عن فكرة واحدة.
3. صياغة كل عبارة بطريقة لا توحي بالاستجابة الصحيحة .

وبعد صياغة العبارات ، ووضع التعليمات كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس؛ لذلك قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته ومن حيث مدى وضوح التعليمات ، ومدى دقة الصياغة اللغوية للعبارات ، ومدى مناسبة كل عبارة لما وضعت لقياسه ، ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد التي تندرج تحته . وقد تم تعديل بعض عبارات المقياس أوحذفها في ضوء آراء السادة المحكمين . وأصبح المقياس يتكون بصورته النهائية من(20) فقرة موزعة على الأبعاد ثلاثه المكونة للمقياس. (الملحق9)

وبعد تحديد أبعاد المقياس تم توزيع عبارات المقياس عليها ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (3)

توزيع عبارات المقياس على كل بعد من أبعاده

أبعاد المقياس	أرقام العبارات	العدد	النسبة المئوية
بعد المثابرة	**1- 2-3-4-5-6**	**6**	**% 30**
بعد الشعور بالمسؤولية	**7-8-9-10-11-12**	**6**	**% 30**
بعد المنافسة	**17-18-19-20-21-22-23-24**	**8**	**% 40**
المجموع		**20**	**% 100**

ويتضح من الجدول السابق أن عدد العبارات أصبحت(20) عبارة موزعة على الأبعاد ثلاثة، ثم قامت الباحثة بإعداد مفتاح لتوزيع درجات المقياس حيث تكون الاستجابة للفقرات ضمن تدريج ليكرت الخماسي وهى (دائماً ،غالباً، أحياناً ، نادراً، إطلاقاً) بحيث تحصل الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي على (5) درجات لـ(دائماً) و(4) درجات لـ(غالباً) ، (3) درجات لـ(أحياناً) ،(درجتان) لـ(نادراً) ،درجة واحدة لـ(إطلاقاً)، أما الفقرات ذات الاتجاه السلبي فتحصل على قيم معاكسة .

وبناء على ما سبق تكون الدرجة الكلية للمقياس ككل(100) درجة ، والصغرى (20) ، ولحساب ثبات المقياس: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (0.86) وهى نسبة ثبات عالية .وبعد التأكد من ثباته ، إعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي للمقياس عن طريق عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من تخصص المناهج وطرق التدريس (ملحق 10)، الذين أكدوا صلاحيته لقياس دافع الانجاز .ثم قامت الباحثة بتجريبه استطلاعياً

على عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهن (20) طالبة للتأكد من مناسبته للطالبات ، ووضوح تعليماته ، وحساب زمن أداء المقياس وقد تم تقدير زمن أداء الإختبار (30) دقيقة ، وإضافة (5) دقائق لقراءة التعليمات ، وبذلك يكون زمن الإجابة عن المقياس (35) دقيقة.

الإجراءات الميدانية :

لتطبيق تجربة البحث تم إتباع الخطوات التالية :

أولاً: اختيار عينة البحث

تم اختيار مجموعة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة رواد المستقبل بمحافظة القاهرة في العام الدراسي 2019/ 2020، وتكونت العينة من 30 طالبة ، وقد استخدمت الدراسة التصميم التجريبي. ذو المجموعة الواحدة القبلي والبعدي.

ثانياً- التطبيق القبلي لأدوات القياس : تم تطبيق أدوات الدراسة قبل تدريس الوحدة المصاغة باستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً للوقوف على مدى فاعليتها في تنميه الأمن الثقافي ،والمرونة النفسية ، والدافعية للإنجاز

ثالثاً- تدريس الوحدة المختارة: قامت الباحثة بتدريس الوحدة لمجموعة الدراسة طبقاً لدليل المعلم الذي قامت الباحثة بإعداده في ضوء استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ولمدة شهر (فصل الدراسي الأول).

خطوات تنفيذ استراتيجية الرؤوس مرقمة :

في البداية يقوم المعلم بإعداد الدرس على هيئة أسئلة ، أو مشكلات التي يريد طرحها على الطلبة أثناء شرح الدرس بغرض التفكير فيها ، ثم **يمر التدريس حسب هذه الاستراتيجية بالخطوات الآتية** :

الخطوة الأولى ➔ هى توزيع الطلبة في مجموعات صغيرة ، ثم إعطاء كل طالب في كل مجموعة رقم فيكون كل رقم موجود في كل المجموعات.

الخطوة الثانية ➔ هى طرح السؤال وفي هذه الخطوه يقوم المعلم بطرح سؤاله على كل المجموعات ، ولكن في البداية يفكر كل طالب بطريقة فردية على السؤال قبل الانتقال إلى خطوة ضم الرؤوس والتشاور بين أفراد المجموعة لإيجاد حل، أو إجابة للسؤال المطروح .

الخطوة الثالثة ➔ وهى مرحلة التشاور بين أفراد المجموعة في الإجابات التي فكروا فيها بطريقة فردية لتبادل الآراء حولها، والاتفاق حول إجابة واحدة للسؤال .

الخطوة الرابعة ➔ يطلب المعلم الاجابة عن السؤال بإختار رقم بطريقة عشوائية ، وعلى كل طالب يحمل هذا الرقم في كل المجموعات أن يقوم ويشارك في الإجابة التي اتفق عليها مع مجموعته .

وقد أضافت الباحثة الخطوة الخامسة ➔ وهى مرحلة التفاوض والمناقشة الصفية للأفكار والإجابات المطروحة عندما لاحظت في بداية التطبيق حدوث صراعات بين أفكار وآراء، ومعلومات الطالبات مما أدى إلى حدوث تصادمات، وحتى يسود جو من روح المحبة والإخاء والتعاون ؛ و إيجاد جو وجداني إيجابي يقوم على إحترام الذات والأخر بصورة تبادلية . وبناءاً على

الخطوات السابقة لاستراتيجية الرؤوس المرقمة **يكون دور المعلم هو التخطيط للدرس والتوجيه والإرشاد للطلاب من خلال ما يأتي :**

1. تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس .
2. تحديد نوع الأسئلة التي سوف يقوم بطرحها أثناء الدرس .
3. تحديد الوقت المخصص لكل سؤال .
4. توزيع الطلاب على مجموعات .

أما الطالب له دور فاعل ونشط ويتحدد **دور كل طالب من الطلاب في هذه الاستراتيجية بما يأتي :**

1. يمارس التفكير في السؤال المطروح من المعلم وتنشيط معلوماته السابقة .
2. يقوم بالتشاور مع مجموعته وجمع المعلومات للوصول إلى إجابة متفق عليها .
3. أخذ أدوارهم بالكلام والمناقشة .
4. مقارنة أفكارهم مع أعضاء الفريق وإنشاء إجابة واحدة هي الأفضل برأيهم .

رابعاً- **التطبيق البعدي لأدوات القياس** : بعد الإنتهاء من عملية تدريس الوحدة المختارة تم تطبيق أدوات القياس ، ورصد الدرجات والنتائج ، وعمل المعالجات الإحصائية لها ، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات

- **ملاحظات على إجراء التجربة الميدانية :**

1. لوحظ في بداية التطبيق عدم جدية بعض الطالبات في أداء ما يطلب منهن من أنشطة ومهام التي يكلفن بها ، وعدم مشاركتهن الإيجابية ،ولذلك حاولت الباحثة التغلب على ذلك عن طريق إقامة المسابقات بين المجموعات، واستخدام التعزيزات المادية والمعنوية ، والإقناع اللفظي بضرورة المشاركة مما كان لهذا دور إيجابي مع الطالبات وتشجعهن على المشاركة بفاعلية .
2. عدم رغبة الطالبات بتوضيح وجهة نظرهم وإجاباتهم أمام الأخريات ؛ لافتقادهن الشجاعة وتخوفهن من خطأ المعلومات ، ولكن مع التدريب واستخدام التفاوض والتعزيز تلاشى حاجز الخوف وأصبحن أكثر تفاعلاً ونشاطاً وإقبالاً على المشاركة.
3. وجدت الباحثة في بداية التجربة صعوبة في التعامل مع الطالبات ؛ بسبب التطبيق على مادة التربية الوطنية فهى من وجهة نظر الطالبات مادة عديمة المنفعة ولا تضاف للمجموع ، مما دفع الباحثة الى بذل مزيد من الجهد والوقت ؛ لاقناعهن بأهمية هذه المادة وأنها تربطهم بحياتهن وواقعهن المعاش ، وبعد فترة أظهرن تعاونهن وجديتهن ورحبن بالتجربة .

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول:

ـــ ينص الفرض الأول على: **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الأمن الثقافي (البعد الإنتمائي) لصالح التطبيق البعدي**. ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار T.test لقياس دلالة فروق المتوسطات .

جدول (4)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن الثقافي (البعد الإنتمائي) (ن= 30) (د. ح = 29)

	القياس	م	ع	قيمة ت	الدلالة	قيمة d	نسبه الكسب المعدل
مقياس الأمن الثقافي (البعد الإنتمائي)	القبلي	36.133	6.704	27.846	0,01	3.54	1.32
	البعدى	108.233	13.910				

يتضح من خلال الجدول السابق إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي (لمقياس الأمن الثقافي (البعد الانتمائي) مقارناً بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 حيث بلغ المتوسط الحسابي القبلي للطالبات (36.133) بانحراف معياري (6.704) فيما بلغ متوسط القياس البعدى لدى الطالبات (108.233) بانحراف معياري (13.910) وكانت قيمه ت المحسوبه تساوي (27.846) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.كما يتضح من الجدول أنه تم حساب حجم التأثير لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معا على تنمية البعد الإنتمائي للأمن الثقافي ، حيث بلغ حجم التأثير(3.54) وهى نسبه مرتفعه أكبر من النسبة المحددة (0.8) مما يدل على الأثر الكبير لاستراتيجية الرؤوس المرقمه معا في تنمية البعد الإنتمائي، كما يتبين من الجدول السابق أن استراتيجيه الرؤوس المرقمة لها فاعلية عالية؛ ويؤكد ذلك أن نسبة الكسب المعدل لبلاك كانت (1.32) وهى تقع في المدى الذي حدده بلاك من (1-2) وهى تدل على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تنمية البعد الإنتمائي . وهذا يؤدي إلي قبول الفرض الأول للبحث الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الأمن الثقافي (البعد الإنتمائي) لصالح التطبيق البعدي.

اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على : **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي في البعد المعرفي للأمن الثقافي لصالح التطبيق البعدي**. ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T.test لقياس دلالة فروق المتوسطات.

جدول (5)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في البعد المعرفي للأمن الثقافي (ن= 30) (د.ح= 29)

اختبار التحصيل في	القياس	م	ع	قيمة ت	الدلالة	قيمة d	نسبه الكسب المعدل
البعد المعرفي للأمن الثقافي	القبلي	10,566	4.157	27.711	0.01	5.06	1,39
	البعدى	48.366	5.744				

يتضح من خلال الجدول السابق إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في البعد المعرفي للأمن الثقافي مقارناً بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) حيث بلغ المتوسط الحسابي البعدى لدى الطالبات(48.366) وكانت قيمه ت المحسوبه تساوي (27.711) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.كما يتضح من الجدول أنه تم حساب حجم التأثير لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معا على تنمية التحصيل في البعد المعرفي للأمن الثقافي ، حيث بلغ حجم التأثير(5.06) وهى نسبه مرتفعه أكبر من النسبة (0.8) مما يدل على الأثر الكبير لاستراتيجية الرؤوس المرقمه معا في تنمية التحصيل.

كما يتبين من الجدول السابق أن استراتيجيه الرؤوس المرقمة لها فاعلية عالية ، ويؤكد ذلك أن نسبة الكسب المعدل لبلاك كانت (1,39) وهى تقع في المدى الذي حدده بلاك من (1-2) وهى تدل على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تنمية التحصيل . وهذا يؤدي إلي قبول الفرض الثاني الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي في البعد المعرفي للأمن الثقافي لصالح التطبيق البعدي.

اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس المرونة النفسية بأبعاده لصالح التطبيق البعدي**.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T.test لقياس دلالة فروق المتوسطات.

جدول (6)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المرونة النفسية وأبعاده (ن = 30) (د.ح = 29)

أبعاد مقياس المرونة النفسية	القياس	م	ع	قيمة ت	الدلالة	قيمة d	نسبه لكسب المعدل
بعد إدارة الانفعالات	القبلي	26.733	6.005	11.287	0.01	2.06	1,19
	البعدى	61.666	14.496				
بعد النظرة الإيجابية للحياة	القبلي	18.133	3.803	12.130	0.01	2.21	1,15
	البعدى	55.233	16.994				
المقياس ككل	القبلي	44.866	7.718	19.486	0.01	3.55	1,16
	البعدى	116.90	18.473				

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

- إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي(لمقياس المرونة النفسية بعد إدارة الإنفعالات) مقارناً بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (26.733) بانحراف معياري (6.005) وبلغ متوسط القياس البعدى لدى الطالبات (61,666) بانحراف معياري (14.496) وكانت قيمه ت المحسوبه تساوي (11.287) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.
- إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي(لمقياس المرونة النفسية بعد النظرة الإيجابية للذات) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) حيث بلغ متوسط القياس القبلي (18.133) بانحراف معياري (3.803) وبلغ متوسط القياس البعدى (55.233) بانحراف معياري (16.994) وكانت قيمه ت المحسوبه تساوي (12.130) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.
- إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي(لمقياس المرونة النفسية ككل) مقارناً بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمقياس ككل (44.866) بانحراف معياري (7.718) وبلغ متوسط القياس البعدى (116.90) بانحراف معياري (18.476) وكانت قيمه ت المحسوبه (19.486) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.

- وبالنظر إلى حجم التأثير لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معا على تنمية المرونة النفسية يتبين أن قيمة (d) لبعد إدارة الانفعالات (2.06) ولبعد النظرة الإيجابية للذات (2.21) وللدرجة الكلية للمقياس (3.55) وهى نسب مرتفعه أكبر من النسبة المحددة (0.8) مما يدل على الأثر الكبير لاستراتيجية الرؤوس المرقمه معا في تنمية المرونة النفسية وابعادها لدى الطالبات.
- -كما يتبين من الجدول السابق أن استراتيجيه الرؤوس المرقمة لها فاعلية عالية، ويؤكد ذلك أن نسبة الكسب المعدل لبلاك كانت لبعد إدارة الانفعالات (1.19) ولبعد النظرة الإيجابية للذات (1.15) وللدرجة الكلية للمقياس (1.16) وهى نسب تقع في المدى الذي حدده بلاك من (1-2) وهى تدل على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تنمية المرونة النفسية وأبعادها لدى الطالبات.

وبناء على ما سبق فقد تم قبول الفرض الثالث ولذي ينص على: **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس المرونة النفسية في بعد إدارة الإنفعالات لصالح التطبيق البعدي**

اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الدافعية للإنجاز بأبعادة لصالح التطبيق البعدي**.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T.test لقياس دلالة فروق المتوسطات.

جدول (7)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده (ن= 30) (د.ح =29)

أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز	القياس	م	ع	قيمة ت	الدلالة	قيمة d	نسبه لكسب المعدل
بعد المثابرة	القبلي	11.600	4.173	12.040	0.01	2.20	1.20
	البعدى	25.333	3.772				
بعد الشعور بالمسئولية	القبلي	11.966	5.156	17.564	0.01	3.21	1.41
	البعدى	27.933	1.595				
بعد المنافسة	القبلي	9.733	1.855	20.346	0.01	3.71	1.20
	البعدى	30.566	5.204				
الدافعية للانجاز ككل	القبلي	33.300	8.022	24.741	0.01	4.52	1.26
	البعدى	83.833	6.838				

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

-إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي(**لمقياس الدافعية للإنجاز بعد المثابرة**) مقارناً بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (11.600) بانحراف معياري (4.173) وبلغ متوسط القياس البعدى لدى الطالبات (25.333) بانحراف معياري (3.773) وكانت قيمه ت المحسوبه تساوي (12.040) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.

-إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي(**لمقياس الدافعية للإنجاز بعد الشعور بالمسئولية**) مقارناً بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (11.966) بانحراف معياري (5.156) وبلغ متوسط القياس البعدى لدى الطالبات (27.933) بانحراف معياري (1.595) وكانت قيمه ت المحسوبه تساوي (17.564) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.

-إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي(**لمقياس الدافعية للإنجاز بعد المنافسة**) مقارناً بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (9.733) بانحراف معياري (1.855) وبلغ متوسط القياس البعدى لدى الطالبات (30.566) بانحراف معياري (5.204) وكانت قيمه ت المحسوبه تساوي (20.346) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.

-إرتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي (**لمقياس الدافعية للإنجاز ككل**) مقارناً بالتطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (33.300) بانحراف معياري (8.022) وبلغ متوسط القياس البعدى لدى الطالبات (83.833) بانحراف معياري (6.838) وكانت قيمه ت المحسوبه تساوي (24.741) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2,462) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.

-وبالنظر إلى حجم التأثير لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معا على تنمية الدافعية للإنجاز يتبين أن قيمة (d) لبعد المثابرة (2.20) ولبعد الشعور بالمسئولية (3.21) ولبعد المنافسة (3.71) وللدرجة الكلية للدافعية للإنجاز (4.52) وهى نسب مرتفعه أكبر من النسبة المحددة (0.8) مما يدل على الأثر الكبير لاستراتيجية الرؤوس المرقمه معا في تنمية الدافعية للإنجاز وابعادها لدى الطالبات.

-كما يتبين من الجدول السابق أن استراتيجيه الرؤوس المرقمة لها فاعلية عالية في تنمية الدافعية للإنجاز، ويؤكد ذلك أن نسبة الكسب المعدل لبلاك كانت لبعد المثابرة (1.20) ولبعد

الشعور بالمسئولية (1.41) ولبعد المنافسة (1.20) وللدرجة الكلية للمقياس (1.26) وهى نسب تقع في المدى الذي حدده بلاك من (1-2) وهى تدل على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تنمية الدافعية للإنجاز وأبعادها لدى الطالبات.

اختبار الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على "**توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في القياس البعدي لكل من المتغيرات التابعة (الأمن الثقافي، المرونة النفسية، الدافعية للإنجاز) بعد عزل أثر كل منها.**

وللتحقق من الفرض الخامس تم استخدام تحليل (التغاير) التباين المصاحب () بين كل من المتغيرات التابعة بعد عزل أثر كل منها كالتالي:

جدول (8)

تحليل التغاير للمتغيرات التابعة في القياس البعدي

المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأمن الثقافي	**2596.031**	**2**	**86.534**	**15.471**	**0.01**
المرونة النفسية	**3592.10**	**2**	**119.733**	**11.259**	**0.01**
الدافعية للإنجاز	**1485.22**	**2**	**49.507**	**9.747**	**0.01**

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ف" للمتغير التابع الأول (الأمن الثقافي) بعد عزل أثر المتغيرين المصاحبين (المرونة النفسية – الدافعية للإنجاز) جاء بقيمة "ف" تساوي (15.471) وبمستوى دلالة (0.01)، وجاء المتغير التابع الثاني (المرونة النفسية) بعد عزل أثر المتغيرين المصاحبين (الأمن الثقافي – الدافعية للإنجاز) بقيمة "ت" تساوي (11.259) ومستوى دلالة (0.01)، وجاء المتغير التابع الثالث (الدافعية للإنجاز) بعد عزل أثر المتغيرين المصاحبين (الأمن الثقافي – الرونة النفسية) بقيمة "ف" تساوي (9.747) وبمستوى دلالة (0.01) وهي قيم دالة إحصائيا.

وبذلك فقد تم قبول الفرض الخامس للبحث والذي ينص على " **توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في القياس البعدي لكل من المتغيرات التابعة (الأمن الثقافي، المرونة النفسية، الدافعية للإنجاز) بعد عزل أثر كل منها"**

مناقشة النتائج وتفسيرها :

- يتبين من نتائج البحث الحالي إن استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كان لها فاعلية وكفاءة عالية في تنميه الأمن الثقافي ، حيث أسفرت نتائج التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس **الأمن الثقافي للبعد الإنتمائي واختباره التحصيلي في البعد المعرفي** لصالح التطبيق البعدي، وترجع الباحثة ذلك إلى مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة التي ساهمت في تنمية **دافع الأمن الثقافي** لأن تنمية الأمن الثقافي يحتاج إلى عدة أمور من أهمها :

تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف حول هويته الثقافية ، وغرس القيم في عقولهم وقلوبهم ، ودعم قيم الولاء والانتماء ، والتأكيد على الثوابت القومية ، وتعزيز الهوية الثقافية وترسيخ ثوابتها ، ودعائمها الأساسية . وهذا ما حاولت الباحثة تحقيقه من خلال استخدامها لاستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ، حيث ساعدت هذه الاستراتيجية بخطواتها ، وإجراءاتها على فهم أعمق وإتقان للمفاهيم الرئيسة ، والحقائق ، والمعلومات الخاصة بالدرس، واكتساب وتبادل المعارف والمعلومات بين المجموعات ، واستخدام أنشطة تنمي البحث الذاتي لدى الطالبات مما أدى إلى إثراء الجانب المعرفي ، والوجداني ، والمهاري لديهن حول موضوعات الوحدة المختارة والتي تمس بوضوح قضية الأمن الثقافي .هذا فضلاً عن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في التطبيق الميداني، حيث أطلقت الباحثة العنان للطالبات في إبداء آرائهن حول القضايا والموضوعات المثارة، وتشجيعهن على التعبير عن آرائهن بحرية تامة فيما يقال دون الخوف من النقد ، والتأكيد على مشاركتهن النشطة ، والتأكيد على العمل الجماعي مع الإعتراف بذاتية المتعلم وجعله واعياً بدوره ، ومسئوليته الفردية في القيام بالأنشطة والمهام الموكولة إليهن ، فقد شجع ذلك الطالبات على المعرفه ، واكتساب المعلومات والقيم مما ساهم بإيجابية في تنمية (**الأمن الثقافي**).وهكذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة محمود (2011) ، دراسة محمد (2015)، دراسة سعد (2017)، دراسة حسين (2018) ،دراسة اسماعيل (2019) دراسة طايبي (2021) حيث أكدت جميعاً على عدة أمور من أهمها:

1. إن الأمن الثقافي لايعني زيادة الرقابة على الثقافة ، ولاتعني الخضوع إلي متقضيات السائد ، وغياب الإبداع ، ولاتعني المعاداة ، وإنما تعني ضرورة التواصل والتفاعل مع الثقافات الإنسانية الأخرى.
2. أن المجتمعات العربية في ظل الظروف العالمية الحديثة في أشد الحاجة إلي نسق قيمي متماسك ، يوحد بين أفراد المجتمع ثقافياً، وفكرياً ، وحضارياً ، مما يتطلب تكاتف جميع وسائط التربية، ويأتي التعليم بمؤسساته في المرتبة الأولى لكي يحقق هذا النسق الفكري والقيمي.
3. أهم عوامل تهديد الأمن الثقافى تنقسم إلى عوامل خارجية يأتي على رأسها العولمة، والتغريب الثقافى، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية، ووسائل الاعلام، والتبعية فى التعليم، إلي جانب بعض العوامل الداخلية كالمشكلة السكانية ، والبطالة ، والأمية وغيرها.
4. ينبغى أن يرتقى التعليم بأهدافه إلى مستوى الجمع بين الأصالة والمعاصرة ، والحفاظ على الذاتية الثقافية في ضوء متغيرات العصر وحاجة الطلاب إلى الأمن الثقافي .

❖ كما يتبين من نتائج البحث الحالي إن استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كان لها فاعلية وكفاءة عالية في تنميه المرونة النفسية ، حيث أسفرت نتائج التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس **المرونه النفسية** لصالح التطبيق البعدي ، وترجع الباحثة ذلك إلى مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً التي ساهمت في تنمية **المرونة النفسية** ومنها :

1. إن استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً من الإستراتيجيات التعاونية التي تتصف بالاعتماد المتبادل ، والتواصل الإيجابي بين أفراد المجموعة ، وإحترام آراء الآخرين وأفكارهم وعدم مقاطعتهم ، وتقبل النقد ونقد الأفكار لا نقد أصحابها .

2. تعويد الطلاب على مهارات التحدث ، والاستماع ، والإقناع اللفظى.
3. تحسين العلاقات الشخصية ،والاجتماعية اللازمة لمهارات الحياة الواقعية.
4. تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلم.

وهكذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل: دراسة الحارثي (2010) ، دراسة سوري وهاسانيراد(Souri&Hasanirad,2011)، دراسة المالكي (2012)، دراسة محمد (2016) ، دراسة محمد (2017)، دراسة شعيب (2020)، منذر(2022) ، محمد (2022) **حيث أكدت جميعاً على** أهمية المرونة النفسية ، وإن هناك عوامل عديدة مسؤلة عن تنمية المرونة النفسية للأفراد مثل: الدعم الاجتماعي ، والثقة بالآخرين ، وتقديم الرعاية له من قبلهم ، بالإضافة إلى ثقة الفرد بذاته ، ونظرته الايجابية لنفسه، وتقبل التغيير والأزمات باعتبارها جزءاً من الحياة ، والتعامل مع الصراعات الداخلية والخارجية بكفاءة ، وهذا يتوافر في استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً.هذا فضلا عن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في التطبيق الميداني ساعدت الطالبات على المرونة والتحكم في الإنفعالات وضبطها مثل : توجيه الطالبات بتجنب استخدام الألفاظ الجارحة عند الاختلاف مع زميلتها في الرأى ، والاحتفاظ بالهدوء عند التعرض للضغط من جانب الآخرين . فهذه العوامل كان لها أدوار إيجابية في تنمية (**المرونة النفسية**).

❖ يتبين من نتائج البحث الحالي إن استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كان لها فاعلية وكفاءة عالية في تنميه الدافعية للإنجاز ، حيث أسفرت نتائج التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي . وترجع الباحثة ذلك إلى مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً التي ساهمت في تنمية دافع الانجاز ومنها :

1. تشجيع المتعلمين على تحسين وإتقان النتائج التعليمية من خلال اشتراك الطلاب في الدرس مشاركة فعالة .
2. تعزيز عمليات التفكير من قبل المتعلم ، وتكوين المتعلم للمعرفة بنفسه .
3. انغماس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة ، مما شجع المتعلمين على الأداء المتواصل ، والإنجاز المستمر ضمن المجموعة الواحدة .
4. زيادة مستوى التحصيل بشكل إيجابي مقارنة مع تحصيل المتعلمين الذين يتعلمون من خلال الطرق التقليدية .
5. تعلم الطلاب ودفعهم للإنجاز عن طريق إعطائهم فرصة لتبادل المعلومات والخبرات ، وتنويع مصادر معلوماتهم ، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ، وتنمية روح العمل الجماعى لديهم ، كما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ، والتغلب على المشاكل التي تواجههم .
6. تحسين الأداء الفردي نتيجة إدراك أن كل واحد له دوراً ذات قيمة فاعلة.
7. تنميه الثقة بالنفس لدى المتعلم.
8. زيادة دافعية المتعلم الداخلية نتيجة مشاركته في تعلم المهمة .
9. أتاحت استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً استخدام وسائل تعليمية ، وأنشطة متعددة تراعي قدرات المتعلم ، وتحفز تفكيره وتؤكد على فاعليته ، مما ساهم في زياده الدافعية للانجاز المتعلم .

هذا فضلا عن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في التطبيق الميداني ، حيث كانت تقدم التعزيزات المادية والمعنوية للمجموعات التي تبدو أكثر تفاعلاً ومشاركة ، مما زاد المنافسة بين المجموعات

فهذه العوامل كان لها أدوار إيجابية في تنمية (**دافع الإنجاز**) وهكذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل: دراسة جوجوي (Gogoi,2014)، دراسة محمود (2018) ، دراسة حسن (2020) ، دراسة محمد (2021) ، دراسة صلاح (2022) التي أكدوا جميعاً على أهميه تنمية الدافعية للإنجاز ، وأن هناك عوامل عديدة تساعد على ذلك أهمها وجود بيئة تربوية تعليمية واضحة الأهداف ، مثيرة للتحدي، داعمة ،محفزة ،مشجعة .

- **كما يتضح من نتائج البحث أن استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كان لها تأثير فعال وإيجابي على متغيرات الدراسه (الأمن الثقافي – والمرونه النفسية- والدافعية للانجاز) ويفسر ذلك في النقاط التاليه:**

1. اتاحت استراتيجية الرؤوس المرقمه معًا مد الطالبه بالمعلومات والمعارف عن الهويه المصرية سواء عن طريق ذاتها أوتبادل المعلومات والخبرات مع زميلاتها اثناء تطبيق خطوات الاستراتيجية مماساعد على زيادة وعيها الثقافي لمقومات الهويه المصرية، والاعتزاز بالانتماء لهذه الثقافه فساهم ذلك في تنمية الأمن الثقافي لديها .
2. اهتمام استراتيجية الرؤوس المرقمه معًا بالعمل روح التعاون والجماعه جعل الطالبه لديها القدرة على التحكم في انفعالاتها وضبطها مما ساهم في تعزيز المرونه النفسية لديها .
3. اتاحت استراتيجية الرؤوس المرقمه معا التأكيد على فاعليه ونشاط الطالبه أثناء التعلم ،وتحولها من مجرد وعاء لتلقي المعرفة إلى باحثة عنها ، كما رفعت روح التنافس والمتعه نتيجه التفاعل بين أعضاء الفريق الواحد وبين المجموعات مع بعضها البعض مما ساهم في زياده الدافعيه للانجاز المتعلم .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي :

1. اتباع الإستراتيجيات التي تعزز تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية المختلفة (فلسفة- منطق- علم إجتماع- علم نفس- تربية وطنية)
2. الاهتمام بمقرر التربية الوطنية ، ودوره في تدعيم إيمان الطلاب بأهمية الثقافة القومية المصرية مما يجعل ضرورة أن تكون دراستها إجبارية وتضاف للمجموع .
3. منح المتعلمين الفرصة في إبداء آرائهم المختلفة : فهذا بدوره سوف يؤدي إلى تعويدهم على احترام الرأي والرأي الآخر؛ مما يساهم في تحقيق المرونة النفسية .
4. ضرورة الاهتمام بتعزيز دافعية الإنجاز لدى المتعلمين ، وبذلك بتوفير بيئة تعليمية تتيح لهم المشاركة والتعبير وتبادل الأفكار ، وتوفير فرص المسئولية الذاتية ، وتعزيز فرص الاستقلال، والاعتماد على الذات
5. عقد دورات تدريبية للمعلمين ، والطلاب لترسيخ مفاهيم (الأمن الثقافي، والمرونة النفسية ، الدافعية للإنجاز) لأن هذه المفاهيم تؤدي إلى مواجهة متغيرات الحياة بثقه وكفاءة ، فيصبح الفرد أكثر تميزاً وإصراراً، وإقداماً للقيام بالعمل بشكل جيد .
6. على المعلم الاهتمام بمهارة استثارة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين ،وذلك عن طريق مساعدتهم على تجاوز العقبات التي تواجههم في دراستهم .
7. ضرورة تضمين مفهوم الأمن الثقافي في كتب التربية الوطنية وعلم الاجتماع .

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء البحوث الآتية:

1. إعداد برنامج تدريبي للمعلمين لتدريبهم على استخدام إستراتيجيات التعلم الحديثة، ومنها استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً.
2. دراسة العلاقة بين الوعى السياسي والأمن الثقافي لدى الطالبة المعلمة شعبة فلسفة واجتماع .
3. برنامج قائم على الفلسفة السياسية على تنمية الأمن الثقافي ، والمرونة النفسية لدي الطالبة المعلمة شعبة فلسفة واجتماع .
4. برنامج قائم على الفلسفة السياسية لتنمية الأمن الثقافي ، وأبعاد التربية السياسية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

-إبراهيم ، منى (2016) .إدارة الإبداع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى معليمها .*(رسالة ماجستير غير منشورة)* .الجامعة الإسلامية .غزة .

-إبن منظور (2003). لسان العرب . القاهرة : دار الحديث .المجلد الأول .

-أبو بكر ، أحمد (2013).المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلاب الكلية . دراسة سيكومترية –كلينيكية .*(رسالة ماجستير غير منشورة*) . كلية التربية .جامعة المنيا

- أبو جراد . خليل (2015).الإنتماء والرضا الوظيفي وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى المرشدين التربويين بمحافظات غزة .*(رسالة ماجستير غيرمنشورة)* جامعة الأزهر ، غزة .

-أحمد ، إيمان (2013). فاعلية إستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارازنو في تنمية التحصيل وعادات العقل والدافعية للإنجاز في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع .*مجلة تربويات الرياضيات* .العدد16 .

-أحمد ، عبد الناصر (2021).فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل الرياضيات وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .*مجلة تربويات الرياضيات* .الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات .مجلد 24.العدد 10 .

-اسماعيل ، حازم (2019).خطابات القوة الناعمة بالإعلام ودورالأم في تحقيق الأمن الثقافي .*مجله القادسية للعلوم الإنسانية* .جامعة القادسية .العراق.مجلد 22.العدد2.

-أمقران ،عبد الرازق(2011).استراتيجية التجديد الثقافي في المجتمعات العربية في ظل العولمة.*(رسالة دكتوراة غير منشورة*) .قسم علم الاجتماع.جامعة قسطنطنية.

-البحيري ،عبد الرقيب (2010) .المرونة لدى الأطفال والشباب الموهوبين في ضوء ميكانيزم التقييم المعرفي .المؤتمر السنوى الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو أفاق إرشادية رحبه القاهرة :*مركز الإرشاد النفسي* .جامعة عين شمس .مجلد1.

-بدير ، كريمان (2012) . *التعلم النشط* .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .ط2

-البلتاجي ، سلسبيل (2016) .الإنتماء وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى موظفي غزة العاملين في وزارة الداخلية .*(رسالة ماجستير غير منشورة)* الجامعة الإسلامية . غزة .

- جاسم ،وجدان (2015) . فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. *مجلة جامعة تكربت*. للعلوم الإنسانية .

-جمال ، متمم (2016) . فاعلية التدريس بإستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث . *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*. جامعة بابل . العراق. العدد 26.

-جمال ، محمد (2018).أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير البصري فى الرياضيات والميل نحوها لدى طلاب الصف الرابع الاساسي بغزة .(*رسالة ماجستير غير منشورة*) .الجامعة الإسلامية .غزة .

ميل ، أحمد (2017) . أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

-الحارثي ، عائشة (2010) . المرونة وعلاقتها بالبيئة الأسرية والبيئة المدرسية لدى طلاب التعليم العام في سلطنة عمان . *(رسالة ماجستير غير منشورة)* ـ كلية التربية . جامعة عين شمس .

- الحربي ،فهد (2012).التصلب –المرونة لدى مرضي الإكتئاب والعاديين بمدينة الرياض .*(رسالة ماجستير غير منشورة)*.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .كلية الدراسات العليا.

-الحربي ، ماجدة (2011) . أثر التقويم بإستخدام ملفات الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينه المنورة .(*رسالة ماجستير غير منشورة*). كلية التربية ، جامعة طيبة .

-حسن ،أحمد (2020).المتانة العقلية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهه الضغوط لعينه من طلاب جامعه حلوان .*مجلة البحث العلمي في التربية*.كلية البنات.جامعه عين شمس .

-حسين ،حسن (2008) . الرضا الوظيفي ودافعية الأنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام .(*رسالة ماجستير غير منشورة)* . جامعة أم القرى .

-حسين ،مروى (2018).تدعيم الأمن الثقافي وفق رؤية مصر 2030.ورقه عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السابع "التعليم والأمن القومى- رؤى وأفاق مستقبلية" .الغردقة.

-الحضيري ، ربيعة (2013).التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين .(*رسالة دكتوراة غير منشورة*).كلية التربية جامعة اليرموك .الأردن .

-الحمداني ،ربيعه (2013) .مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالجنس والتخصص .*مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية* ،مجلد 20.

-الحمدانى ، عمر؛ الجرجرى ،خشمان .(2013).أثر طريقة الرؤوس المرقمة معا في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة في مادة الرياضيات .*مجلة أبحاث كلية التربية الأساسة* . كلية التربية الأساسية . جامعة الموصل .

-حموم ، فريدة (2014).تهديد تكنولوجيا المعلومات والإتصال للأمن الثقافي .*مركزالبصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية*.الجزائر.العدد 20.

-الخطيب ، محمد (2007) . تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهه الأحداث الصادمة .*مجلة الجامعه الإسلامية للبحوث الإنسانية*.غزة .فلسطين .

-خليفة ، عبد اللطيف (2000).*الدافعية للإنجاز* .القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

-خميلة ،فيصل (2021) .تحديات الأمن الثقافي في عصر العولمة .

http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/1243

-الربعاني ، أحمد (2017).اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الاساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الوطنية .*مجلة الدراسات التربوية والنفسية* . جامعة السلطان قابوس .العدد1.

-رهيف ، وطنية (2018) .الرضا الزواجي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المرشدين التربويين . *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية* .جامعة بابل .عدد38.

-زهران ، سناء(2013) .إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*.

-زيتون، عايش (2007). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .ط1.

سالم، نايف(2005) . أثر برنامج إرشاد جمعي – عقلاني -إنفعالي في تحسين مستوى دافعية الإنجاز الدراسي وفاعلية الذات المدركة والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة مؤتة ذوي التحصيل المتدني. (*رسالة دكتوراة غير منشورة*) . الجامعة الأردنية. عمان.

سعد، أيسم (2017).تعزيز الهوية الثقافية العربية في مدارس التعليم الأجنبي . *مجلة العلوم التربوية* ، القاهرة .العدد 4.

السعيد ،محمد (2010) .التفاؤل ،الصلابه ،والمرونه النفسية إطار عام لبرامج الإرشاد النفسي للموهوبين . ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الثامن إستثمار الموهوبين ودور مؤسسات التعليم "الواقع والمأمول" .كلية التربية .جامعه الزقازيق.

-السعيد ، محمد (2013) .*المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية* .الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية : إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية .

-السعيد ، محمد ؛ فتحي ، محمد (2015) . الطريق إلى المرونة النفسية . *مجلة أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة* .

سليم ، محمد (2015) . أثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي بالعلوم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة .(*رسالة ماجستير غير منشورة*). الجامعة الإسلامية. غزة.

-السيد، جيهان(2002). *تدريس الدراسات الإجتماعية* .الرياض:مكتبة الرشد

-السيد ،مواهب (2012).أثر استراتيجيات التعلم النشط في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنميه الوعى ببعض القضايا الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .*مجلة كلية التربية* .جامعة دمنهور.المجلد 4 .العدد1.

-الشحات، هاله ؛ ابو الفتوح ، سناء (2020). إستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الإنتماء الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كلية التربية. *المجلة التربوية* . جامعة سوهاج. العدد 72.

-شحادة ، أسماء (2012) .الإغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة.*(رسالة ماجستير غير منشورة).*كلية التربية .الجامعة الإسلامية .

-شعيب ،هناء (2020).المرونه النفسية لدى العمداء والنواب ورؤساءالأقسام بكليات مجمع الوسط، جامعة الخرطوم ، كلية الآداب .قسم علم النفس . جامعة الخرطوم .

-الشمرى ، ماشي (2011).*استراتيجية في التعلم النشط* .حائل :مطبعة السعودية .

-صالح ، أيمن (2020).أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف الثامن في الأردن .مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية .مجلد 28 .العدد 6

-صالح ،سالم (2016). المرونه النفسية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى طلبه كلية العلوم الشرعيه بسلطنه عمان .*(رساله ماجستير غير منشورة).* سلطنه عمان .كليه العلوم والآداب .قسم التربية والدراسات الإنسانية.

-صلاح ،سيد (2022).فاعلية برنامج قائم على استراتيجية العصف الذهني في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة البحرين الموهوبين متدنى التحصيل في المرحلة الإعدادية .*مجلة المناهج وطرق التدريس*. مجلد 1. العدد8.

-طايبي ،رتبية (2021).الأمن الثقافي وأشكاليه الهويه الثقافية العربية في ظل تحديات العولمة الثقافية.المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات .مجلد2.العدد2.

-عبدالله ،سليمان (2008).مفهوم الأمن :مستوياته وصيغه وتهديداته (دراسة نظرية في المفاهيم والأطر) .*المجلة العربية للعلوم السياسية* .

-عبد التواب،أماني (2018). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية .*مجلة كلية التربية* .جامعه أسيوط .

-عبد الحكيم ، زمزم ؛ على ، محمد (2019). أثر تدريس العلوم بإستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في التحصيل المعرفى وتنمية الدافع للإنجاز.*كلية التربيه المجلة التربوي*. جامعة سوهاج . العدد 61

-عبد الحميد، مغاوري (2017) .أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينه الطائف . *مجلة الإرشاد النفسي*. مركز الإرشاد النفسي . جامعة عين شمس .العدد 49.

-عبد الرؤوف ، بثينة (2011) .التعليم الأجنبي في مصر منذ منتصف السبعينيات من القرن العشرين حتى قيام ثورة 25 يناير ، معهد الدراسات التربوية .جامعة القاهرة .

-عبد السلام ،نعمة (2016).القيمة التنبؤية لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية .*مجلة كلية التربية في العلوم التربوية* – جامعة عين شمس مجلد 40. العدد1 .

-عبد الوهاب ، وسن (2014) . أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .*(رسالة ماجستير غير منشورة)* .كلية التربية . جامعة بغداد .

-العرفاوي ،ذهبية (2012) . أثر التوجية المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنه الثانية ثانوى .*(رسالة دكتوراة غير منشورة*).جامعة الجزائر .

-عزاز ،حسنية (2018).الإستراتيجية الإستباقية من أجل التنمية الثقافية في المجتمع الجزائري .من كتاب *الأمن الثقافي واللغوي والإنسجام الجمعى* .المجلس الأعلى للغة العربية . الجزائر .

-على ،سالم (2010).قياس الدافعية وتحديد مكوناتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم .*مجلة اتحاد الجامعات العربية* .الأردن .العدد 55.

-عواد، زينب (2016) . أثر إستراتيجيتي عبر – خطط – قوم والرؤوس المرقمة في التحصيل والإحتفاظ به لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. *مجلة جامعة ذي قار*.

فاضل ، قحطان ، وآخرون (2018). فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تطوير مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية . مؤتمر (الأمم تزدهر بالسلام والمجتمعات ترتقي بالرياضة). كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية . العراق .

-فافا ، خضر(2018). *الأمن الثقافي واللغوي والإنسجام الجمعى* .المجلس الأعلى للغة العربية . الجزائر.

-فخري ،سهاد (2016) . أثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة معا على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الاساسي بغزة .(*رسالة ماجستير غير منشورة*) الجامعة الإسلامية. غزة

-فوزي، أماني (2019).المؤتمر الدولى للتربية والتعليم (تطوير التعليم وجودته). الأردن .

-قاسم ، أمنه ؛ محمود ،سحر (2018).السعادة النفسية وعلاقتها بالمرونة والثقة بالنفس لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة سوهاج .*المجلة التربوية* .

-قدار ، مريم (2018) . التعايش بين العربية والإمازيغية مظهر من مظاهر ثراء لغوي ثقافي من كتاب *الأمن الثقافي واللغوي والإنسجام الجمعى* .المجلس الأعلى للغة العربية . الجزائر

-كلتوم ،رقاوي (2018) .دور التعدد اللغوي في تحقيق الأمن الثقافي .من كتاب *الأمن الثقافي واللغوي والإنسجام الجمعى* .المجلس الأعلى للغة العربية . الجزائر .

-اللقاني ،أحمد ؛الجمل ،على (1999).معجم المصطلحات التربوية .المعرفة في المناهج وطرق التدريس. الطبعة الخامسة .القاهرة :عالم الكتب.

-المالكي ،حنان (2012) .فاعلية برنامج إرشادي جمعى قائم على استراتيجيات المرونه النفسية لزيادة المرونه لدى طالبات جامعة أم القرى .دراسات عربية في التربية وعلم النفس .السعودية .العدد 31.

-محمد ، أحمد (2016) .المرونة النفسية كمتغير وسيط بين أحداث الحياة الظاغطة والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*. العدد 2.

-محمد ، أسماء (2021).توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس .مجلة كلية التربية .جامعة كفر الشيخ .مجلد 2.العدد100 .

-محمد ، رانيا (2017).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة النفسية .*(رسالة ماجستير غير منشورة)* .كلية التربية بدمنهور. جامعة الاسكندرية.

-محمد ، رشا ؛ محمد ،أشرف (2020).التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعه عجمان.*كلية التربيه المجلة التربوية* . جامعة سوهاج.

-محمد ،سهام (2022) .المرونة النفسية وعلاقتها بالانفعالات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية . *المجلة المصرية للدراسات النفسية* .المجلد 32.

-محمد ،كريمه (2015) . اللغة والهوية ، *مجلة الآداب* ، جامعة الملك سعود . العدد1.

-محمد ، نادية (2017) . المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة الإرشاد النفسي* . مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس . العدد 50.

-محمد ، نهلة (2015). الأمن الثقافي ومفهوم ودواعيه وعوامل تحقيقه . *مجلة شؤون عربية* .

محمد ، نهى (2021). تصميم مقياس دافعية الإنجاز القائم على مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية .*مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون* . جامعة حلوان .مجلد 21.العدد3

-محمود ،أسامة (2011).دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي .مؤتمر ثورة 25 يناير ومستقبل التعليم في مصر .جامعة القاهرة .معهد الدراسات التربوية .

- محمود ، رامي (2018).الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنيه في ضوء عدد من التغيرات .*مجلة العلوم التربويه* . الجامعة الاردنية . المجلد 45. العدد2.

-المعمري سيف (2002).تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة .*(رسالة ماجستير غير منشورة)*.جامعة السلطان قابوس . سلطنة عمان.

-منذر ، محمد (2022).الاختيار المهني وعلاقته بالمرونه النفسية لدى طلاب الصف العاشر .مجلة

الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع .مجلد 75.العدد 75 .

-ناصر ،إبراهيم ؛شويحات ،صفاء (2006) .أسس التربية الوطنية.عمان :مكتبة الرائد العلمية .

-نزاري، صفيه(2011).الأمن الثقافي لمنطقة المغرب العربي في ظل تنامي العولمة دراسة مقارنة.(*رسالة ماجستير غير منشورة*).جامعه الحاج لخضر.كلية الحقوق. قسم العلوم السياسية.

-هاشم ،ثناء (2019) .الهوية الثقافية والتعليم في المجتمع المصري (رؤية نقدية).*مجلة كلية التربية* .جامعة بنى سويف.

-يسمينه ، يوسف (2021) .الأمن الثقافي: محاذير العولمة الثقافية وسبل المقاومة .*المجلة الجزائرية للأمن والتنمية* . المجلد 10 .العدد 2.

-يوسف، عناية (2018) . أثر إستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق وإستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية .*مجلة كلية التربية الأساسية*. الجامعه المستنصرية . العراق . العدد 24 .

المراجع العربية باللغه الأجنبية:

-Ibrahim, M.(2016). Creativity Management for UNRWA School Principals in Gaza Governorates and its Relationship Motivated by the achievement of her teacher. (*Unpublished Master's Thesis*). The Islamic University, Gaza.

-Ibn Manzur (2003). Arabas Tong. Cairo: Dar Al-Hadith. Volume One.

-Abu Bakr, A. (2013). Psychological flexibility and its relationship to stressful life events among a sample of students the college . Psychometric study - clinical. (*Unpublished master's thesis*). Faculty of Education, Mania University

-Abu Jarad, K. (2015). Belonging and job satisfaction and their relationship to achievement motivation among mentors Educators in Gaza Governorates. *(Unpublished Master's Thesis*) Al-Azhar University, Gaza.

-Ahmed, I. (2013). The effectiveness of using Marzano's Dimensions of Learning model in developing achievement and habits of mind The Motivation for Achievement in Mathematics for Fourth Grade Students. *Journal of Mathematics Education*. Issue 16.

-Ahmed, A.(2021). The effectiveness of the numbered heads strategy in mathematics achievement and impact survival Learning and developing lateral thinking among primary school students. Journal of Mathematics Education. Egyptian Society for Mathematics Education. Volume 24. Issue 10.

- Ismail, H. (2019). Discourses of soft power in the media and the role of the mother in achieving cultural security. *Journal Al-Qadisiyah for Human Sciences*. Al-Qadisiyah University. Iraq. Volume 22. Issue 2.

-Amqran, A. (2011). The Strategy of Cultural Renewal in Arab Societies in the Light of Globalization. (*Message Unpublished Ph.D.*) Department of Sociology, University of Constantinople.

- Al-Buhairi, A. (2010). Flexibility among gifted children and youth in light of the evaluation mechanism. Knowledge. The Fifteenth Annual Conference *(Family Counseling and Community* Development Towards Wide Guiding Horizons Cairo: Psychological Counseling Center. Ain Shams University. Volume 1.

-Badir, K (2012). *Active Learning*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2nd Edition

- Al-Beltagy, S.(2016). Belonging and its relationship to the motivation for achievement among Gaza employees working in the Ministry of The Ministry of Interior. (*Unpublished Master's Thesis*) The Islamic University. Gaza .

-Jassem, W. (2015). The effectiveness of the numbered heads strategy in the achievement of female classmates The second average in the subject of history. Tikrit *University Journal*. for the Humanities.

- Jamal,W. (2016). The effectiveness of teaching using the numbered heads strategy in student achievement The third grade is an intermediate course in modern history. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences.*

University of Babylon . Iraq. Issue 26.

-Jamal, M. (2018). The effect of employing the numbered heads strategy in developing thinking skills Al-Basri in Mathematics and the tendency towards it among fourth-grade students in Gaza Published). The Islamic University, Gaza.

-Jamil,d. (2017). The effect of employing the numbered heads strategy in developing some skills Reading for second graders in Gaza. *(A magister message that is not publishe*d) . the University Islamic. Gaza. Palestine.

-Al-Harthy, A.(2010). Flexibility and its relationship to the family environment and the school environment among general education students in the Sultanate of Oman. (*Unpublished Master's Thesis*) - College of Education. Ain-Shams University.

- Al-Harbi, F. (2012). Rigidity - Flexibility among depressed and normal patients in Riyadh. (Thesis: Unpublished MA. Naif Arab University for Security Sciences, College of Graduate Studies.

-Al-Harbi, M. (2011). The effect of the calendar using achievement files on the motivation for achievement and collection Academic studies for second-grade intermediate students in Medina. *(Unpublished MA thesis*). College of Education, Taibah University.

-Hassan, A. (2020). Mental toughness and its relationship to academic motivation and methods of coping with stress for a sample of Helwan University students. *Journal of Scientific Research in Education. Girl*s' College. Ain Shams University.

- Hussein, H. (2008). Job satisfaction and achievement motivation among a sample of school counselors In general education stages. *(Unpublished master's thesis)*. Umm Al Qura University .

-Hussein, M. (2018). Strengthening cultural security according to Egypt's vision 2030. Working paper presented For the Seventh Scientific Conference "Education and National Security - Visions and Future Prospects." Hurghada.

- Al-Hadiri, R. (2013). Self-organized learning and its relationship to achievement motivation and control center among A sample of outstanding and non-achieving high school students *(unpublished Ph.D. thesis)*. College of Education Yarmouk University, Jordan.

-Al-Hamdani, R. (2013). The level of psychological resilience among middle school students and its relationship to gender and specialization. *Journal of Tikrit University* for Human Sciences, Volume 20.

-Al-Hamdani, O., Al-Jarjari, K. (2013). The effect of the numbered heads together method on students' achievement Special Education in Mathematics. Journal of Research of the College of Basic Education. Faculty of Basic Education . University of Al Mosul .

-Hammoum, F. (2014). The threat of information and communication technology to cultural security. Al-Baseera Research Center Consultations and educational services. Algeria. Issue 20.

-Al-Khatib, M. (2007). Evaluation of the factors of ego resilience among Palestinian youth in the face of events The Shocking. Journal of the Islamic University for Humanitarian Research, Gaza, Palestine.

-Khalifa, A. (2000*). The motivation for achievement*. Cairo: Ghareeb House for Printing, Publishing and Distribution

-Khmaila, F. (2021). Challenges of cultural security in the era of globalization.

http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/1243

-Al-Rabani, A. (2017). Attitudes of post-primary education students in the Sultanate of Oman towards national identity *The Journal of Educational and Psychological Studies*. Sultan Qaboos University. Issue 1.

-Raheef, W. (2018). Marital satisfaction and its relationship to psychological resilience among educational counselors Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences. University of Babylon. No. 38.

-Zahran, S. (2013). School abuse and its relationship to self-concept and achievement motivation among Preparatory stage students. Arabic studies in education and psychology.

-Zeitoun, A. (2007). *Constructivist theory and science teaching strategies*. Amman: Dar Al-Shorouk For Publishing and Distribution, 1st Edition.

-Salem, N. (2005). The effect of a group counseling program - rational - emotional in improving the level of Academic achievement motivation, perceived self-efficacy, and cumulative average among Mutah University students with disabilities Low achievement. (*Unpublished Ph.D. thesis*). University of Jordan. Amman.

-Saad, A. (2017). Strengthening Arab cultural identity in schools of foreign education. Science Magazine Educational, Cairo. Issue 4.

-Al-Saeed, M.(2010). Optimism, toughness, and psychological resilience, a general framework for counseling programs Psychology of the gifted. A working paper presented within the activities of the Eighth Scientific Conference on Investing the Talented The Role of Education Institutions "Reality and Hope". Faculty of Education. Zagazig University.

-Al-Saeed, M. (2013). Psychological resilience: what it is, its determinants, and its protective value. The book The Psychological Science Network: Publications of the Arab Psychological Science Network.

-Al-Saeed, M.,Fathy, M. (2015). The path to psychological resilience. Gulf Children with Special Needs Magazine

-Selim, M. (2015). The effect of employing the numbered heads strategy in developing scientific concepts And the skills of scientific thinking in science for the fifth graders in Gaza. *(Master's thesis is not published*). Islamic University. Gaza.

-El-Sayed, J. (2002). Teaching Social Studies. Riyadh: Al-Rushd Library

-El-Sayed, M. (2012). The impact of active learning strategies in teaching sociology on achievement And developing awareness of some social issues among secondary school students.

Journal of the College of Education. University Damanhour. Volume 4. Issue

-Shahat, H.; Fotouh, S. (2020). Use the numbered heads strategy

Together in teaching social studies on the development of some political concepts and the values of national belonging among primary school students. Faculty of Education. Educational magazine. Sohag University. Issue 72.

-Shehadeh, A.(2012). Psychological alienation and its relationship to achievement motivation among the visually impaired in Governorates of Gaza. *(Unpublished Master's Thesis*). College of Education. Islamic University.

- Shuaib, H. (2020). Psychological resilience of deans, deputies and heads of departments in the faculties of the middle complex University of Khartoum, Faculty of Arts, Department of Psychology. Khartoum University-

-Al-Shammari, M. (2011). A strategy in active learning. Hail: Saudi Press.

- Salih, A. (2020). The effect of employing the numbered heads strategy in developing reading comprehension skills for eighth grade students in Jordan. *Journal of the Islamic* University of Educational and Psychological Studies. Volume 28. Issue 6

-Saleh, S. (2016). Psychological flexibility and its relationship to social skills among students of the Faculty of Forensic Sciences in the Sultanate of Oman. *(Unpublished* master's thesis). Sultanate of Oman. College of Science and Arts. Department of Education and Human Studies.

-Salah, S.(2022). The effectiveness of a program based on a brainstorming strategy in developing achievement motivation Gifted Bahraini students with low achievement in the preparatory stage. Journal of Curricula and Teaching Methods . Volume 1. Issue 8.

-Taibi, T.(2021). Cultural security and its forms of Arab cultural identity in light of the challenges of globalization Cultural. International *Journal of Research in Educational and Human Sciences*, Literature and Languages. Volume 2. Issue 2.

- Abdullah, S. (2008). The concept of security: its levels, formulas and threats (a theoretical study of concepts and frameworks). *The Arab Journal of Political Science.*

-Abdel Tawab, A. (2018). Predictive ability of psychological resilience and level of ambition with academic perseverance For secondary school students. *Journal of the Faculty of Education*. Assiut University.

-Abdul Hakim, Z.; Ali, M. (2019). The effect of teaching science using a strategy

Numbered heads together in cognitive achievement and the development of motivation for achievement. *College of Education Educational Journal*. Sohag University . Issue 61.

-Abdel Hamid, M. (2017). Patterns of family communication and their relationship to psychological resilience among students Secondary school in the city of Taif. Psychological Counseling *Journal. Psychological Counseling Center*. Ain Shams University No. 49.

- Abdel-Raouf, B. (2011). Foreign education in Egypt since the mid-seventies of the twentieth century Until the January 25 Revolution, Institute of Educational Studies, Cairo University.

-Abdel Salam, N. (2016). The predictive value of self-efficacy and motivation to achieve quality of life for Postgraduate students at the Faculty of Education. *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences* .Ain Shams University Volume 40. Issue1.

- Abdel-Wahab, W. (2014). The effect of the numbered heads strategy on the achievement of geography subject Students of the second intermediate grade. (*Unpublished Master's thesis*). College of Education. Baghdad University .

-Al-Arfawi, G. (2012). The effect of school guidance on achievement motivation and level of ambition among students The second year of secondary school. *(Unpublished Ph.D. thesis*). University of Algiers.

- Azaz, H. (2018). The proactive strategy for cultural development in Algerian society. From A book on cultural and linguistic security and collective harmony. The Supreme Council of the Arabic Language. Algeria

-Ali, S. (2010). Measuring motivation and determining its components and their relationship to academic achievement in a sample From Qassim University students. *Journal of the Union of Arab Universities*. Jordan. Issue

- Awad, Z. (2016). The impact of my cross-planning strategy and numbered heads on achievement and retaining it among second-grade intermediate students in mathematics. *Dhi Qar University Journal*.

-Fadel, Q., et al (2018). The effectiveness of the numbered heads strategy in developing skills Teaching to students of the third stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. Conference (Nations Prosper in Peace Societies elevate sports. College of Physical Education and Sports Sciences. Iraq .

- Vava, K. (2018). Cultural and linguistic security and collective harmony. The Supreme Council of the Arabic Language. Algeria.

-Fakhri, S. (2016). The effect of employing the numbered heads together strategy on skills development Communication and achievement motivation in mathematics among seventh grade students in Gaza. (*Master's thesis Unpublished*). Islamic University. Gaza

-Fawzi, A. (2019). The International Conference on Education (Education Development and Quality). Jordan .

-Qasim, A.; Mahmoud, S. (2018). Psychological happiness and its relationship to flexibility and self-confidence among a sample of graduate students at Sohag University. *The Educational Journal*.

-Qadar, M. (2018). The coexistence between Arabic and Tamazight is a manifestation of the linguistic and cultural richness of the Arabic language A book on cultural and linguistic security and collective harmony. The Supreme Council of the Arabic Language. Algeria

-Kaltum, R. (2018). The Role of Multilingualism in Achieving Cultural Security. From the book Cultural and Linguistic Security and collective harmony. The Supreme Council of the Arabic Language. Algeria .

- Al-Laqani, A.; Al-Jamal, A. (1999). A Dictionary of Educational Terms. Knowledge in Curricula and Teaching Methods Fifth Edition. Cairo: The World of Books.

-Al-Maliki, H. (2012). The effectiveness of a group counseling program based on psychological resilience strategies to increase Flexibility among the students of Umm Al-Qura University. Arab Studies in Education and Psychology. Saudi Arabia. Issue 31.

- Muhammad, A. (2016). Psychological resilience as a mediating variable between stressful life events and health Psychology among a sample of Damascus University students. Damascus University Journal. number 2.

-Muhammad, A. (2021). Employing the Numbered Heads Strategy in Developing Creative Thinking in Social Studies for Fifth Grade Students. *Journal of the Faculty* of Education. Kafrelsheikh University. Volume 2. Issue 100.

-Mohammed, R. (2017). Social support and its relationship to psychological resilience. (Master's thesis Unpublished). Faculty of Education, Damanhour. Alexandria University.

-Mohammed, R.; Muhammad, A. (2020). Predicting psychological resilience among stage students University in the light of some variables, a study on a sample of university students in Ajman - United Arab Emirates United College of Education *Educational Journal*. Sohag University.

- Muhammad, S. (2022). Psychological flexibility and its relationship to academic emotions among secondary school students. The Egyptian *Journal of Psychological Studies.* Volume 32.

- Muhammad, K. (2015). Language and Identity, *Journal of Arts*, King Saud University. Issue 1.

-Muhammad, N.(2017). Psychological flexibility and its relationship to life satisfaction among female students of Noura Bint Abdul Rahman University. *Psychological Counseling Journal*. Psychological counseling center. Ain-Shams University . Number 50.

-Mohammed, N. (2015). Cultural security and its concept, reasons and factors for achieving it. Arab Affairs magazine.

-Muhammad, N. (2021). Designing a measure of achievement motivation based on the visual thinking skills of students Secondary School. Research *Journal in Art Education and Arts*. Helwan University. Volume 21. Issue 3

-Mahmoud, O. (2011). The Role of University Education in Achieving Cultural Security. The January 25 Revolution Conference And the future of education in Egypt. Cairo University. Institute of Educational Studies.

-Mahmoud, R. (2018). Motivation for achievement among graduate students at the University of Jordan in The light of a number of changes. *Journal of Educational* Sciences. University of Jordan . Volume 45. Issue 2.

- Al-Maamari, S.(2002). Evaluation of national education curricula in the preparatory stage in the Sultanate of Oman in the light of Citizenship characteristics. (*Unpublished master's thesis*). Sultan Qaboos University. Sultanate of Oman.

-Munther, M. (2022). Occupational choice and its relationship to psychological resilience among tenth graders. *Journal Arts, Letters*, Humanities and Sociology. Volume 75. Issue 75.

- Nasser, I.; Shuwaihat, S. (2006). Foundations of National Education. Amman: Al-Raed Scientific Library.

-Nizari, S. (2011). Cultural security in the Maghreb region in light of the growing globalization, a comparative study. (*Thesis Unpublished MA*). University of Hajj Lakhdar, Faculty of Law. Department of Political Science.

- Hashem, T.(2019). Cultural identity and education in the Egyptian society (a critical view). *Journal of the Faculty of Education*. Beni Suef University.

-Yasmina, Y. (2021). Cultural security: the dangers of cultural globalization and ways of resistance. The Algerian *Journal of Security and Development*. Volume 10. Issue 2.

-Youssef, I. (2018). The effect of using the numbered heads strategy on material acquisition Rhetoric, application and its retention among middle school students. *Journal of the College of Basic Education*, Mustansiriya University . Iraq . Issue 24

المراجع الأجنبية

-Baker, D. P. (2013). The effects of implementing the cooperative learning structure, numbered heads together, in chemistry classes at a rural, low performing high school (Master thesis). Louisiana State University, Agricultural and Mechanical College. Retrieved **from:https://digitalcommons.lsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=5240&cont ext=gradschool_theses**

- Bawn, S. (2007).The effects of cooperative learning on learning and engagement (Master thesis). Evergreen State College. Retrieved **from:http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.583.3394&rep=re p1&type=pdf Brophy**

-Canjie,L.,Lexin,Y.,Weiquan,L.,Ying,Z.,Shengmao, P.,(2017). Depression and resilience mediates the effect of family function on quality of life of the elderly

, Archives of Gerontology and Geriatrics,727-764.

--Grace, F. (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. *International Journal of Psychological Studies;* Vol. 2 (2): 105 - 1 16.

-Gogoi, K. (2014). Factors Affecting Academic Achievement Motivation in High School students, *International Journal of Education and Management Studie*s. 4(2). 126- 129

-Kagan, S. (2009*). Cooperative learning*. San Clemente, CA: Kagan Publishing

-Martino, R., Istianah, W., & Ariani, A. (2015).The effect of using numbered heads together technique on reading comprehension achievement of the eight grade students at SMP islam gumukmas. *Journal Edukasi Un*ej, 2(1), 15–18.

- Miaz, Y. (2015). The implementation of numbered heads together to improve the students' achievement of social sciences in primary school. Research *Journal of Social Science*s, 8(10), 40–45.

-Mustami, M. K., & Safitri, D. (2018). The effects of numbered heads togetherassurance relevance interest assessment satisfaction on students' motivation. *International Journal of Instruc*tion, 11(3), 123–134.

-Leasa, M., & Corebima, A. D. (2017).The effect of numbered heads together (NHT) cooperative learning model on the cognitive achievement of students with different academic ability. *Journal of Physics*: Conference Series: 795 (2017) 012071, 1–9.

-Singh, K. (2011). Study of Achievement Motivation in Relation to Academic Achievement of Students, International *Journal of Educational Planning* & Administration, 1(2), 161-171.

-Souri,H,&Hasanirad,T.(2011).**Relationship between Resilience,Optimism and Psychological Well –being in students of Medicine, Procardia** : Social and Behavioral sciences , 30,1541-1544 .

-Tanggul, S.& Jember, A.(2013) .The effect of using numbered head together teching on the eighth grade student reading comprehension achievement at smpn , retrieved on Nov. 10, 2015 from

http://repository.unej.ac.id/handle/123456789/17891

- William, H et al.(2010). Effects of numbered Headstogether on the Daily Quiz scsores and on. Task Behavior of students with Disabilities, *Journal of Behavioral education*, vl9.